



جمهوری اسلامی ایران  
وزارت آموزش عالی  
معاونت عالی پژوهش

# التوحيد والحديث والفقه والتجويد

للمصنف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

مركز معارف ودراسات

١٤٢٧ هـ - ١٤٢٨ هـ  
٢٠٠٦ م - ٢٠٠٧ م





حررت وزارة التربية والتعليم  
هذا الكتاب و طبعه على مئته



المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
التعليم الثانوي

# التوحيد والحديث والفقه والتجويد

للمصنف السادس الابتدائي  
الفصل الدراسي الأول

لعمرة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السعودية - وزارة التربية والتعليم

الرجوع والرجوع والرجوع - نصف الثاني - الرياض

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢١ م - ٢٧٧

ردمك ١ - ٨١ - ١٩٠ - ٩٩٦٠

١ - الرجوع - كنه دراسة ٢ - اللغة الإسلامية - كنه دراسة

٣ - الحديث - كنه دراسة ٤ - القرآن - القرآن والحديث - كنه

دراسة ٥ - المعلم الأماني - السعودية - كنه دراسة

٦ - المعاصر

دوي ٨٢١ ٣٧٢ ١٩٧٠

إذا لم تحفظ هذه الكتب في مكتبتنا الخاصة في  
أحد العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا  
تحتفظ به ....

لهذا الكتاب قيمة مهمة ولتأثير كبير في حياتنا عليه  
ولنجعل نظامه تشهد على حسن سلوكنا معه ...

موقع الوزارة

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

موقع الإدارة العامة للتعليم

[www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm](http://www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm)

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للتعليم

[curriculum@moe.gov.sa](mailto:curriculum@moe.gov.sa)

مقر الطبع والنشر محفوظة

لوزارة التربية والتعليم

بالمملكة العربية السعودية



## مقدمة

الحمد لله الواحد الصمد وعلاوات الله وسلامه على عبده ورسوله محمد وعلى  
آله وصحبه أما بعد

فهذا مقرر التوحيد لتلصف السادس الابتدائي «المعجل الدراسي الأول» الذي  
يؤمل في قلوب الناشئة مسائل العقيدة والإيمان التي تحضر الأساس الذي تقوم عليه  
حياة الناس؛ كلها عادة وسلوكاً وحفظاً .

والعقيدة الإسلامية بحمد الله واضحة تنقلها القطرة الإنسانية وتعمقها حتى  
توكلان صاحبها ماشئاً أو لمياً .

ولكن سهولة العبارة ، وترتيب القضايا يساعد على الفهم والاسيعاب ولقد  
وسع الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عدداً من الرسائل ، لتعريف الناس  
بمبهمات التوحيد والإيمان كان لها أثر كبير في طهير العرب من كل ما يحالف  
التوحيد الصحيح ، وفي عرس العقيدة الصحيحة التي تدفع إلى فعل الصالحات  
وتردع عن معارضة النوريات .

وكان من أسباب نجاح هذه الرسائل هي تحقيق هذه الغاية .

- استعانها لغاية قضايا العقيدة الكبرى التي يحتاجها المسلم .

- صياغتها بأسلوب سهل واضح ، بعيد عن فلسفة علم الكلام .

- ربط القضايا بأدلتها من نصوص الشريعة .

- اعتمادها منهج التقسيم .

لهذه الأسباب من جهة ، ولأن هذه الرسائل - مع سائر مؤلفات الشيخ وعلماء  
الدعوة - تعبر - من جهة أخرى - الركيزة العلمية التي قام عليها مجتمع هذا البلد  
ميد الثقة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بالإمام محمد بن سعود وجمعهما الله وإقامة  
الكيان السعودي دولة وشعباً ، وحتى حاضرتنا ومستقبلنا حيث سيظل هذا المنهج  
الإسلامي الأصل محبة لا مزيج معها أبداً إن شاء الله والله الحمد والله .

لهذه الأسباب كان اعتماد وزارة التربية والتعليم تدريس ما تبهر من هذه  
الرسائل في مادة التوحيد لعدد من السنوات في المرحلة الابتدائية

- وقد سعت الوزارة لتطوير المنهج فعاء المنهج الجديد على النحو الآتي :-
- وضعت المقررات على شكل دورس لكل درس عاصره الخاصة .
- من عناصر الدرس عوار في أعلى الصفحة يدل على مصوب الدرس .
- الفن مكتوب في مربع مظلل باللون الأزرق
- بعد الفن (إرشادات الدرس) التي تلخص الفن في عناصر توضحه .
- ثم الأسئلة الصبة على تروسيخ ما تعلمه الطالب .
- ثم هامش لعرو النصوص وإيضاح ما قلعت من مصطلحات .
- ونسفي بعد هذا مهمة التعلم الكريم في عرس العصبية في نعوس
- التلاميذ عرساً تربوياً يعكس على شخصياتهم العفة ، إيماناً بالله ، وطلاً
- لمواطنه ، وسعياً نحو سبل الخير ، ولا ريب أن من حير ما يعين على ذلك
- ١ - الاقتداء بسنة المصطفى ﷺ في تربية أفعاله على العفيدة الصبحة .
- ٢ - ربط ما يدرسه بالواقع الذي يعيشه في حياته .
- ٣ - التعامل مع المادة العلمية بإحلال وبعثيم لحلال موضوعها ، بحيث يكون
- التفاعل مع مادة التوحيد تفاعلاً ذهنياً وقلبياً معاً ، لا ذهنياً فقط
- ٤ - اتخاذ السبل التي تعمل للتلاميذ بقلوب على لئادة بشوق وحب وربة صادقة .
- ٥ - استحداث ملكة التحارب الإيماني عند التلاميذ من خلال الأسئلة
- وعبرها لتروسيخ المادة في نفوسهم تروسيخاً مكنياً ..
- ٦ - الإرشادات هي فلفطص وبيان للدرس من أجل تركيز فهم الدرس لدى
- الطالب ، ولا يطالب بها إنما يطالب بالدروس والنتء .
- وبسعي أن يحنسب الأح للعلم جهوده في بناء الشخصية الإيمانية لدى الناشئة
- من لحلال مادة التوحيد ، قأبها مهمة الأساء الأولى ، وهو بته عند الله عظمة .
- مسأل الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه .
- وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

المؤلفون



أولاً : التوحيد

أَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَنْوَلَكْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَنْ يَجْعَلَكَ مِهَارَكُنَا أَيْمَنَا كُنْتَ ، وَأَنْ يَجْعَلَكَ عَن إِذَا أُعْطِيَ شُكْرًا ، وَإِذَا ابْتُلِيَ صَبِيرًا ، وَإِذَا أُلْتُبْتُ اسْتَغْفِرًا ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثُ غُرَوَاتُ السَّعَادَةِ

اعْلَمْ - أَوْسَدُكَ إِيَّاهُ طَاعَتُهُ - أَنَّ الْحَنِيبِيَّةَ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَمِثْلُكَ أَمْرُهُ جَمِيعُ النَّاسِ وَخَلْقُهُمْ لَهَا

كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ <sup>(١)</sup>

فَإِذَا عَرَفْتَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَكَ لِعِبَادَتِهِ ، فَاعْلَمْ أَنَّ الْعِبَادَةَ لَا تُسَمَّى عِبَادَةً إِلَّا مَعَ التَّوْحِيدِ ، كَمَا أَنَّ الصَّلَاةَ لَا تُسَمَّى صَلَاةً إِلَّا مَعَ الطَّهَارَةِ ، فَإِذَا دَخَلَ الشُّرْكُ فِي الْعِبَادَةِ فَسَدَتْ كَالْحَدِثِ إِذَا دَخَلَ فِي الطَّهَارَةِ

#### إرشادات الدرس

- السعادة هي الشعور بالرضا والأمن، وأكثر الناس يبحث عن السعادة في المال، والملابس والمركب، وفي وسائل الترفيه، ولكن السعادة لا تتحقق بمجرد حصول ذلك.

(١) هذه الرسالة بعنوان «القواعد الأربع»

(٢) آية ٥٦ من سورة القدر



- السَّاعِدَةُ الحَقَّةُ إنما تحصل بثلاث خصال يجمعها الإيمان بالله والتقرب إليه وهي :
  - الأولى : الاعتراف بفضل الله عليه ، والشكر له على نعمه .
  - الثانية : إيمانه بفضاء الله وقدره وحكمته ، والصبر على بلائه .
  - الثالثة : الرجوع الدائم إلى الله بالتوبة والاستغفار خاصة عند ارتكاب الذنب .
- إبراهيم عليه الصلاة والسلام جاء بالحنيفية وهي إخلاص العباد لله ، وبهذا جاء محمد ﷺ وبه تحصل السعادة للبشرية .
- العبادَةُ لا تكونُ صحيحةً إلا بالترجيد كما قال سبحانه : ﴿ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ <sup>(١)</sup> .

#### الاسئلة



- ١ - اشرح الإجابة الصحيحة للمعئلة التالية :
  - تحقق السعادة الحقة -
- ٢ - لماذا خلق الله الجن والإنس ؟
- ٣ - ما الحبيبة ؟
- ٤ - ضع عنواناً لقوله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾
- - إذا وقعت في ذنب أو معصية فماذا تفعل حتى تنال رضا الله تعالى ؟

فإذا عرفت أن الشرك إذا خالط العبادة أفسدها ، واحط العمل ، وسار صاحبه من الخالدين في النار ، عرفت أن أهم ما عليك ، معرفة ذلك ، لعل الله أن يخلصك من هذه الشبكة ، وهي الشرك بالله ، الذي قال الله تعالى فيه ﴿ إِنْ أَقَّةَ لَا يَمَيِّرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَمَيِّرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾<sup>(١)</sup> وذلك معرفة أربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه :

### القاعدة الأولى :

أن تعلم أن الكفار الذين فأنلهم رسول الله ﷺ مقررون بأن الله تعالى هو الخالق المدبر . وإن ذلك لم يدخلهم في الإسلام .  
والدليل قول الله تعالى ﴿ قُلْ مَنْ بَرَزَ فُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ بِمَلِكِ السَّمْعِ وَالْأَبْصَرِ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ قَتْلَ أَكَلَا لَنَقُولَ ﴾<sup>(٢)</sup>

(١) آية ١٨ وآية ١١٦ من سورة الشورى

(٢) آية ٣١ من سورة النور



- التوحيد هو طريق النجاة فإن من لقي الله مُوحِداً نجا وأصلح، والشرك طريق الهلاك فمن لقي الله مشركاً فقد حاب وحسر.
- الشرك نجاسة إذا دخل العبادة أفسدها وأحط ثوابها، فوجب على المسلم أن يحفظ نفسه من التلوث به.
- الذي يُقر بوجود الله وأنه خالق العالم وأنه الذي يدير أمور الناس ويصرف شؤون الكون. إقراره صحيح، ولكنه لا يكون بهذا مسلماً حتى يؤمن بأنه لا يستجئ العبادة سواه، وحتى بعيدة وحده لا شريك له.

## الأسئلة



- ١ - ما الشيء الذي إذا حالط العبادة أفسدها وأحط العمل ؟
- ٢ - ما طريق هلاك الإنسان ؟
- ٣ - ما طريق النجاة من عذاب الله ؟
- ٤ - اذكر دليلاً على أن الشرك لا يعترف الله
- ٥ - عرفه بوحيد الرومية
- ٦ - هل الإقرار بوحيد الرومية يكفي الإنسان لأن يكون مسلماً ؟

### القاعدةُ الثانيةُ :

أنهم يقولون : ما دعواتهم ونوجّهنا إليهم إلا لطلب القربة والشفاعة .  
فدليلُ القربةِ قولُ الله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُوا  
إِلَى اللَّهِ رَفْعًا إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ  
كَنَّازٌ ﴾ <sup>(١)</sup>

ودليلُ الشفاعةِ قولُ الله تعالى : ﴿ وَتَسْبُحُوكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَشْرَعُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ  
وَسُقُورُكَ هَكَذَا مُضْتَرًّا بِعِزَّةِ اللَّهِ ﴾ <sup>(٢)</sup>

### إرشادات الدرس

- **الشفاعةُ** : هي التوسطُ لغيرك بحلبِ منفعةٍ له أو دفعِ مضرةٍ عنه .
- كانَ غالبُ الجاهليينَ يعتقدونَ أن آجنتهم تتوسطُ لهم عندَ الله ، فهم يعبُدونها من  
أجل أن تشفعَ لهم عندَ ربهم وهذا اعتقاد باطل ؛ لأنه افتراء على الله ولم يأمر به نبيٌ .

[١] آية ٣ من سورة الرعد ، القربة : هي الكثرة والقرابة . ليقربوا إلى الله أي : ليجعلوا لنا صفة مكلفة ومزلة  
[٢] آية ٤٨ من سورة يونس



- ١ - من الذين يقولون ما دعونا الأولياء ونوحها إليهم ألا لطلب القرية والشعاعة؟
- ٢ - ماذا يحتقد أهل الجاهلية في أمتهم؟
- ٣ - هل آفة الجاهلية تنفعهم أو تشق لهم عند الله؟ ولماذا؟
- ٤ - من جنل به وبين الله واسطة ماذا يسمى؟
- ٥ - ما الدليل على أن أهل الجاهلية يطلبون الشعاعة من معبوداتهم؟

### والشفاعة شفاعتان :

شفاعة منقبة . وشفاعة مثبتة

١ - فالشفاعة المنقبة : ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله والدليل قول الله تعالى ﴿ بَنَاتُهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقِفُوا بِمَا رَزَقْتَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٍ وَلَا شَفِيعَةٍ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الْمَطْلُوبُونَ ﴾ <sup>(١)</sup>

ب- والشفاعة المثبتة : هي التي تطلب من الله

والشافع مكرم بالشفاعة والمشفوع له من وصي الله قوله وعمله بعد الإذن

كما قال الله تعالى . ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾ <sup>(٢)</sup>

إرشادات الفرس

\* الشفاعة عند الله بحث أن تطلب منه مباشرة بأن يقول طالب الشفاعة مثلاً : اللهم شفّع في نبيك محمداً ﷺ

(١) آية ٢٥٤ من سورة الفرقان

(٢) آية ٢٥٥ من سورة الفرقان

• لا تتحققُ الشفاعةُ عندَ الله إلا بشرطينِ :

١) رضاُ تعالى عن المَشْفُوعِ لَهُ .

٢) إذنه للشَّاعِ أَنْ يَشْفِعَ .

• طلبُ الشفاعةِ من الأولئكَ أو من أصحاب القبورِ بالاتِّجاهِ إليهم بالدعاءِ وطلبِ الشفاعةِ باطلٌ وهو من الشركِ بالله .

• في قولِ الشفاعةِ إكرامٌ من الله للشَّاعِ وإظهارٌ لفضله ، ونِعْمٌ للمَشْفُوعِ لَهُ .

### الأمثلة



١ - يسُ المسام الشفاعة

٢ - عرف الشفاعة السقية مع ذكر الدليل .

٣ - عرف الشفاعة للجنة مع ذكر الدليل .

٤ - أكمل ما يلي

لا تتحقّقُ الشفاعةُ إلا بشرطينِ هما

□ إذنُ الله تعالى لـ \_\_\_\_\_

□ رضاُ الله تعالى عن \_\_\_\_\_ .

• هل يجوزُ طلبُ الشفاعةِ من أصحاب القبور ؟ وماذا ؟

أَنْ تُشْفَى عَلَيْهِمْ عَلَى أَنْفُسِ مُتَعَرِّفِينَ فِي عَمَلَتِهِمْ مِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الْغُلَاظِكَةَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الْأَنْبِيَاءَ وَالصَّالِحِينَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الْأَشْجَارَ وَالْأَحْجَارَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ .

وَقَاتِلْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُم

والسبيل قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ لَوْعَمَ حَتَّى لَا تَكُونَ مِنَّا وَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَوْمٍ

ودليل الشمس والقمر : قوله تعالى :

﴿فَمِنْ مَائِهِ ذَلَقُوا الشَّجَرَةَ فَأَتَفَتَحُوا أَبْوَابَ آلِهَتِهِمْ فَمِنْ ذَلِكَ مَاءٍ مَخْضُومٍ لِيَمُوتَ لِكُلِّ ذَلِيلٍ ۚ فَأَتَاهُم مَائِهِمْ حَسِيسًا ۚ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ أَنْ يَخْسِفَهُمُ الْأَرْضُ غَيْرَ أَنَّهَا تَنفُكُ ۚ وَخَسِفَ الْكَافَرُونَ﴾ (١٧)

وَدَلِيلُ الْمَلَائِكَةِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَسْجُدُوا لِلشَّجَرَةِ وَالنَّجْشِ أَنْزَابًا﴾ (٣).

(٧) أ. ٣٩ من سورة الأعراف . القمعة هنا الفرس والقمع

(II) آلة TV في صورة هبة

(٣) آية ٨٤ من سورة آل عمران





ودليل الأنبياء : قوله تعالى ﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يٰحُوسَىٰ ائِمِّي مَرْجِمَ ۖ اَلَيْتِ مَقَتٌ لِّلنَّاسِ اَتَجِدُوهُمْ وَاٰمِنَ اِلٰهَتَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ ۚ قَالَ سُبْحٰنَكَ مَا يَكُوْنُ لِيْ اَنْ اَقُوْلَ مَا يَكُوْنُ لِيْ بِحُوسَىٰ ۚ اِنْ كُنْتُ مُلْقِيْنَهُ فَمَقْدٌ عَلَيَّ مِنْ تَعْلَمَ مَا فِيْ نَفْسِيْ ۚ وَلَا اَعْلَمُ مَا فِيْ نَفْسِكَ اِنَّكَ اَنْتَ عَلٰمُ الْغُيُوْبِ ۝۱۱ ﴾ (١)

ودليل الصالحين : قوله تعالى ﴿ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَكَ يَتَّبِعُونَكَ اِلٰى رُبُعِهِمُ الْوٰسِعَةِ اُنۢبِيَآءُ اَقْرَبَ وَرَحْمَةً رَّحِمْنٰمْ وَخَافُوْكَ عِبَادًا ۝۲۱ ﴾ (٢)

ودليل الأشجار والأحجار : قوله تعالى .

﴿ اَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْاَشۡجَارُ وَالۡاَعۡۡصِمُ ۙ وَمِمَّا زَكَّاهُمُ الْاَخۡرَیۡ ۝۳۲ ﴾ (٣)

وحدث أبي عبد الله عليه السلام رضي الله عنه قال : ( خرجنا مع النبي ﷺ إلى حُصَيْنٍ ومضى خديثاً عهد بكفر ، وللمشركين سدرة يعلون عندها ، ويمدحون بها أصلحتهم ، يقال لها ذات أنواط ، فمرزنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط فقال رسول الله ﷺ : « الله أكبر ! إنها الشن فلقتم ، والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل « اجعل لنا إنها كما لهم آلهة » قال : إنكم قوم تجهلون ليركبن منين من كان فلتكنه ) .

(١) آية ١١٦ من سورة القصص ١٨٥/١

(٢) آية ٢١ من سورة الإسراء

(٣) الآية ١٩ من سورة القصص . هذه أسماء آلهة كان الكفار يمشون فيها في حيرة العرب قبل الإسلام ، فالتفت رجل كان يمشي السدرة للتعبد لها ذات عهد ، والقرآن قيل : صمد لفظتان ، ومعناه : لا تملكه الأصنام ، جسدها ليل وعرايا

(٤) أخرجه الشيخان في كتابه الفتن باب ما جاء في ترك من كان قبلكم بقرن ٢١٨ ، ١٩٨ / ١ ، وقال حديث حسن صحيح ورواه أحمد ٢١٨ / ٥ والطبراني في الكبير ٢١ / ١٧ واللفظ له



- الأنبياء والصالحون لا يُفرون عبادة الناس. هم بل ينبرؤون بمن يعبدونهم.
- الذين يعبدون عيسى عليه الصلاة والسلام وأمه إنما افتروا ذلك من أنفسهم فلم ياتهم الله ولا عيسى بذلك.
- الأنبياء والصالحون محتاجون إلى الله ينبرؤون إليه بالعمل الصالح. فكيف يُعبدون من دون الله؟!
- التبرك بالأشجار والأحجار وفیور الصالحين شرك بالله.
- البركة التي يعتقدونها المشركون في الأشجار والأحجار والفیور ما هي إلا أوهام لا حقيقتها لها، فهي مجرد أشجار وأحجار عادية ولهذا قال سبحانه: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسَمَاءٌ مِمَّنْ سَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي لُحُوفِ عَلَمٍ﴾ (١).

## الأسئلة



- ١ - لماذا طلب بعض الصحابة من الرسول ﷺ أن يجعل لهم ذات أنواط ؟
- ٢ - هل وافق الرسول ﷺ أن يجعل لأصحابه ذات أنواط مثل المشركين ؟
- ٣ - اذكر الدليل على أن عبادة الصالحين شرك.
- ٤ - اذكر الدليل على أن عبادة الأحجار شرك.
- ٥ - اذكر الدليل على أن عبادة الأنبياء شرك.

(١) سورة النجم. آية ٢٢

### الفاعلة الرابعة :

أن مشركي زماننا أغلظ شركنا من الأولين ؛ لأن الأولين بشركون في الرخاء ، وبمخلصون في الشدة ، ومشركو زماننا بشركهم دائم ، في الرخاء والشدة .  
والدليل قول الله تعالى : ﴿ فَإِذَا رَجَعُوا فِي أَعْيُنِنَا دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾  
يَحْنَثُهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿١١﴾ تمت وصلى الله على محمد وآله وصحبه ومسلم<sup>(١)</sup> .

### إرشادات الدرس

- بما يدل على فساد عبادة تلك الألهة أن الذين يعبدونها يتركونها في وقت الشدة ويلجؤون إلى الله وحده .
- الذي يستمر على ضلاله حتى في حال الشدة أشد شركاً من شركه في الرخاء دون الشدة .
- الذين يعبدون الغيور في هذه الأزمنة بدعوتها في الرخاء والشدة وهذا أشد شركاً من سبق .

(١) آية ٦٤ من سورة المائدة - المائدة - المائدة

(٢) آية ١١ من سورة المائدة - المائدة



- ١ - ما الفرقُ بين مُشركي رملما والمُشركين الأولين ؟
- ٢ - ما الرهانُ على فساد عبادة الأصنام ؟
- ٣ - ما الدليلُ على أن المُشركين يُخلصون في حال الشدة ؟
- ٤ - اذكر القواعد الأربع إجمالاً .





- الشرك الأكبر هو صرف شيء من أنواع العبادة لعبر الله، كدعاء غير الله والذبح لغير الله، وهو مخرج من الملة ويخلد صاحبه في النار إذا مات ولم يتب منه
- شرك الدعوة هو دعاء غير الله لكشف الضر أو جلب النفع كما ينفع من الشركين في حالة الضر.
- ركب مجموعة من المشركين سفينة وكانوا ينادون اللهتهم ويدعونها، ثم هاجبت الرياح واضطربت السفينة فقال أهلها : اخلصوا لركبكم الدعاء فإنه لا ينجي هنا هنا إلا هو ، وكان في السفينة شخص قد هرب من الرسول ﷺ حينما دخل مكة فقال : لنن كان لا يجي في البحر عبرة فإنه لا ينجي في البر عبرة أبصا . ورجع فدخل في الإسلام وهو عكرمة من أبي جهل رضي الله عنه <sup>(١)</sup>.
- دعاء غير الله سواء كان في حال رخاء، أو حال شدة، شرك أكبر.
- شرك التبت يقع من الذين نسوا الآخرة ولم يعملوا لها وإنما جعلوا همهم وسعيهم وحتى عبادتهم من أجل الدنيا فقط ، كمن يجاهد لأجل القسمة فقط .
- يجب على المسلم أن يخلص لبيته وإرادته ودعائه الله رب العالمين لا شريك له .

(١) انظر الإصابة في سير الصحابة ٢ / ١٩٩



- ١ - اذكر أنواع الشرك.
- ٢ - عرف الشرك الأكبر.
- ٣ - بين معنى شرك الدعوة.
- ٤ - اختر الجواب الصحيح لما يلي :

قال تعالى ﴿ فَإِذَا رَجَعُوا فِي أَعْيُنِهِمْ فَذُكِّرُوا وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَلَمَّا عَسَوْهُمْ إِلَى آلِهِمْ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴾

المقصود هم أ- المشركون ب- المنافقون ج- المسلمون

- ٥ - مثل للشرك الأكبر.
- ٦ - اذكر الدليل على شرك النجدة.





### النُّوعُ الثَّلَاثُ : شُرُكُ الطَّاعَةِ :

والدليلُ عليه قولُ الله تعالى ﴿ اتَّخَذُوا أَحْكَامَهُمْ وَرُفُسَهُمْ أَرْكَانَ دِينِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ إِذَا يَتَّبِعُونَ آلِهَتَهُمْ وَجَدُوا لَهُمُ لَكَ آيَةً إِلَّا هُوَ مُصَدِّقُ مَا نَبَّيْكُمْ ﴾ (١١).

وتفسيرها الذي لا إشكال فيه :

هو طاعةُ العلماء والعباد في معصية الله سبحانه - لادِّعَاؤِهِمْ إِيَّاهُمْ - كما فَعَرَّها رسولُ الله ﷺ لعِدِّي بنِ حَنانٍ لما سَأَلَهُ فقال : تَسُنَّا نَعْبُدُهُمْ فذكر له أن عبادَتَهُمْ طَاعَتُهُمْ فِي الْمَعْصِيَةِ

### النُّوعُ الرَّابِعُ : شُرُكُ الْمَحَبَّةِ :

والدليلُ عليه قولُ الله تعالى :

﴿ وَمِنَ الَّذِينَ مَنَ بَلْجَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ يَوْمَئِذٍ جَمِيعَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴾ (١٢)

(١١) آية ٣٦ من سورة التوبة - الأحبار هم : علماء اليهود - القرعان هم : عبدة الصنم

(١٢) آية ١٦٥ من سورة الفرقان - أنداداً : تماثيلاً وطرائقاً



- عن عدي بن حاتم - رضي الله عنه - قال : أنبت النبي ﷺ وفي عني صليب من ذهب فقال : «يا عدي أطرح هذا الوثن من عنقك» فطرحه فانتهبت إليه وهو يقرأ سورة براء؛ فقرأ هذه الآية ﴿الْحَكَدُوا الْحَكَاةُمْ وَرَفَعْتَهُمْ أَزْكَاءَ بَيْنِ دُورِ اللَّهِ﴾ حتى فرغ منها فقلت : إنا لسا نعبدكم - فقال : «آلهي يحرمون ما أحل الله فتحرمونه، ويحلون ما حرم الله فتستحلونه» قلت : بلى، قال : «فلنك عبادتهم»<sup>(١)</sup>، فبين النسي ﷺ أن هذا الشرك الذي وقعوا فيه هو أنهم أمروهم بالمعصية ففعلوها، ونهواهم عن الطاعة فتركوها.
- من أطاع غير الله في تحريم الحلال أو تحليل الحرام معتقداً أنه بحق لهم ذلك فإنه مشرك شركاً أكبر.
- المحبة مع الله هي محبة المشركين لأنهم وأندادهم من شجر وخجر ومليك وغيرها وهي أصل الشرك وأساسه.
- المحبة هي أصل العبادات ولهذا يجب على المسلم ألا يحب أحداً أكثر من حبه لله ولا يبتل حبه لله ولا وقع في الشرك.

## الأسئلة



- ١ - ما المقصود بشرك الطاعة؟ مع ذكر الدليل.
- ٢ - ما المقصود بشرك المحبة؟ مع ذكر الدليل.
- ٣ - من الطاعة التي تمتد المسح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام؟ وما حكم عبادتهم هذه؟
- ٤ - ما حكم من أطاع غير الله في تحريم الحلال أو تحليل الحرام؟

(١) أخرجه الترمذي في كتابه: تفسير القرآن باب: «ومن سورة البقرة» رقم ٣٠٩٥، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير والضعف له ٩٢/١ رقم ٢٩٨، قال شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله: وهو حديث حسن، كما في مجموع فتاوى كتاب الإيمان ٢/٢٧.



النُّوعُ الثَّانِي : الشُّرُوكُ الْأَصْغَرُ ( وَهُوَ الرِّيَاءُ ) :

وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ نَعَالِي : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَوَابًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ <sup>(١)</sup>.

النُّوعُ الثَّالِثُ : الشُّرُوكُ الْخَفِيُّ :

وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ﷺ : ( الشُّرُوكُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَخْفَى مِنْ ذَيْبِ النَّجْلِ عَلَى الصَّفَاةِ السَّوْدَاءِ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ) <sup>(٢)</sup>. وَفَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا الشُّرُوكَ بِمِثْلِ قَوْلِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ : ( مَا شَاءَ اللَّهُ وَفُلَانٌ ) <sup>(٣)</sup>.

وَكَمَثَورَةٌ هَذَا الشُّرُوكِ قَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ : ( اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرَكَ بِكَ شَيْئًا وَأَنَا أَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لَا أَعْلَمُ ) <sup>(٤)</sup>.

(١) آية ١١٠ من سورة التَّكْوِيْنِ

(٢) أَسْرَحَهُ الْإِسْلَامُ أَحَدٌ مِنْ أَبِي عَوْسٍ سَمِعَ (أَبَا) عَبَّاسٍ يَقُولُ هَذَا الشُّرُوكَ قَوْلَهُ لَيْسَ مِنْ ذَيْبِ النَّجْلِ ) ٤٠٣/٤ ، وَأَمَّا هَذَا الْحَدِيثُ فَمُسْتَوْفٍ عَلَى أَبِي عَوْسٍ وَصَحَّحَهُ اللَّهُ هُوَ

(٣) أَسْرَحَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ .

(٤) أَسْرَحَهُ الْإِسْلَامُ أَحَدٌ مِنْ أَبِي عَوْسٍ بِإِسْنَادٍ (اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا بِخُلُقِهِ وَتَسْلُطُكَ لَا بِخُلُقِهِ) ٤٠٣/٤



- التوحيد هو إفراد الله بالعبادة، والشرك هو إشراك أحد مع الله في حقّه من التعظيم والتعبد.
- قول (ما شاء الله وشئت) و(لولا الله وفلان)، إنما كانت شركاء لأن فيها مساواة بين الله وخلفه، تعالى الله عن ذلك.
- يجب على المسلم أن يقول: ما شاء الله ثم شئت، و(لولا الله ثم فلان)، وإذا زلّ لسانه فاختطأ فنبغي أن يكفر بالدعاء الوارد عن النبي ﷺ.
- الشرك الأصغر هو: جميع الأقوال والأفعال التي ينوسل بها إلى الشرك، كالحلف بغير الله وسبر الرباء ونحو ذلك.
- الشرك الأصغر ذنب عظيم لا يخرج صاحبه من الإسلام.

## الأسئلة



- ١ - مثل للشرك الخفي، واذكر كفارته.
- ٢ - أيهما أصح قول الرجل (ما شاء الله وشئت)، أو (ما شاء الله ثم شئت)؟ مع التعليل.
- ٣ - ما الفرق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر؟
- ٤ - اذكر الدليل على الشرك الأصغر.

وَالْكَافِرُ كَفَرَانِ : كَفَرًا أَكْبَرَ وَكَفَرًا أَصْغَرَ .

والخُفْرُ الْأَكْبَرُ : يُخْرَجُ مِنَ الْمِلَّةِ وَهُوَ خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ .

الدُّوْعُ الْأَوَّلُ : كُفْرُ التَّكْذِيبِ :

والدليل قول الله تعالى ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي هَٰؤُلَاءِ لَلْكَافِرِينَ ۝١١١ ﴾<sup>(١١١)</sup>.

النوع الثاني : كُفْرُ الإِيَاءِ والاستكبار مع التصديق :

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ  
وَأَسْكَنَهُ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝﴾ (٣٦).

النوع الثالث : كُفْرُ الشُّكِّ ، وهو كُفْرُ الظَّنِّ :

والدليل قول الله تعالى ﴿ وَخَلَّ حَسَنٌ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَتَى أَن يَبْدَ حَيَاتِي ﴾ ﴿١٦﴾  
وَمَا أَتَى السَّاعَةَ فَكَيْفَ وَلَيْتَ يُدْعَى إِلَى رَبِّ لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿١٧﴾ قَالَ لَهُ مُسَاجِدُهُ  
وَهُوَ مُخَوِّدُهُ أَكْثَرَتْ بِالَّذِي ضَلَّكَ مِنْ مَرَامٍ ثُمَّ يَنْ تَطْمَئِنُّ سَوَاكُ رَجُلًا ﴿١٨﴾ لَيْسَ هُوَ اللَّهُ  
بَلْ وَلَا تَعْلَمُكَ رَبِّي أَحَدًا ﴿١٩﴾

(۱) آیت ۶۸، سورۃ الحجرات

(٨٢) لجة ٣٤، من سورة الطه: ١

(٢) الآيات ٣ = ٣٨ من سورة النكهة



• انكسر ضد الإيمان وهو عدم الإيمان بالله ورسله سواء كان معه تكذيب أو لم يكن معه تكذيب بل شك وريب أو إعراض أو حسد أو كبر أو اتباع لبعض الأهواء الصاعدة عن اتباع الرسالة.

• الكفر الأكبر يُجرّح الإنسان من الإسلام .

• يحصلُ كفرُ التكذيب بأمرٍ منها :

١- جحدُ وحدانية الله تعالى .

٢- التّكذيبُ برسالة محمد ﷺ .

٣- التّكذيبُ بالقرآن ورفضُ شريعة الله .

• لو عرف الإنسان صدق النبي محمد ﷺ، لكنه رفض أن يؤمن برسالته فإنه كافرٌ مثلُ عمّ النبي ﷺ أبي طالب الذي قال:

ولقد علّمتُ بأن دينَ محمدٍ من خير أديان البرية ديناً

ولكنّه ماتَ منمنسكاً بعبادة الأصنامِ فعماّتْ كافرُهُ وكذا لو استكبرَ عن طاعة الله فهو كافرٌ كما فعل إبليسُ .

• يحب على المسلم أن يحذّر الشبهاتِ والأفكارَ الفاسدة التي قد تُفسدُ عليه إيمانه وتُثيرُ في نفسه الشكوك والوساوس .



- ١ - كم أقسام الكُفر ؟
- ٢ - كم حصل كُفر الكُديب ؟
- ٣ - اذكر ثلاثة أنواع من الكُفر الأكبر مع الدليل.
- ٤ - صغ خطأ تحت الكلمة التي تدل على نوع الكُفر في الآية الكريمة:  
 ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ﴾

### النوع الرابع: كفر الإعراض:

والدليل عليه قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُتُوا مُعْجِزَاتِنَا﴾<sup>(١)</sup>.

### النوع الخامس: كفر النفاق:

والدليل قول الله تعالى ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

### إرشادات الدرس

- كفر الإعراض معناه أن يعرض عن دين الإسلام لا يتعلمه ولا يعمل به.
- جمع رسول الله ﷺ من حوله من قريش ودعاهم إلى نوحى الله فقال أبو لهب: تبا لك أهدأ خمتنا؟ ولم يقل ما جاء به<sup>(٣)</sup>. هذا الموقف من أبي لهب يسمى: إعراضاً عن الحق وهو أحد أنواع الكفر.

(١) آية ٢ من سورة الأنعام.

(٢) آية ٢ من سورة المائدة (المتفقون) كجاء في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُتُوا مُعْجِزَاتِنَا﴾.

(٣) انظر صحيح البخاري في كتاب التصديق سورة (الأنعام) الآية ٢٧١ رقم ١٩٧١.



- يجب على المسلم إذا دعاه أحد إلى الحق أن يستجيب لدعوته ولا تأخذه العزة بالإثم  
 فيجذب لنفسه الشفاء قال سبحانه : ﴿ هُدًى لِّبَنِي نَعْمَ الْذِّكْرِ ۝ سَبِّحْهُمْ مِّنْ جُنْحٍ ۝  
 وَنَسِّحْهَا الْأَشْفَى ۝ أَلَيْسَ بَصُلًّ أَنْتَ الْكَرَى ۝ ﴾ (١).
- النفاق هو إظهار الإسلام وإبطان الكفر، مثل أن يظهر إنسان الإسلام بلسانه ويصلي  
 مع الناس، ولكن قلبه لا يؤمن بالله، ويبغض شرعه، فإنه لا تنفعه صلاته ولا إعلانه أنه  
 مسلم وهذا هو (كفر النفاق).

#### الاستقاة



- ١ من معنى كفر الإعراس وادكم الدليل عليه
- ٢ عرف النفاق، مع التمثيل
- ٣ ما نوع الكفر الذي وقع فيه أبو لهب عندما دعا النبي ﷺ فرسنا إلى الوحيد ؟
- ٤ ماذا يجب على المسلم أن يفعل إذا دعاه أحد إلى الحق ؟
- ٥ ما عاقبة المنافق ؟ وهل تنفعه صلاته وصيامه عبد الله ؟
- ٦ إنسان يظهر الإسلام بلسانه، ولكن قلبه لا يؤمن بالله، ماذا يسمى ؟
- ٧ الدكر الدليل على كفر النفاق

الكُفْرُ الأصغرُ لا يُخرجُ من المِلَّةِ ، وهو : كُفْرُ النعمة والدليلُ عليه قوله تعالى : ﴿ وَصَرَّبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرِيبَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مَّتَطَهَّرَةً بِأَنْبِيَئِهَا يَزِفُّهَا رَعْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِسَانُ الْجُحِيمِ وَالْخَوَافِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> .  
وقوله : ﴿ إِنَّكَ الْإِنْسَانُ لَكَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

إرشادات الدرس

- الكفر الأصغر هو الذنوب التي وردت تسميتها في الكتاب والسنة كفرًا ولم تصل إلى حد الكفر الأكبر مثل كفر النعمة والحلف بغير الله .
- كُفْرُ النعمة ذنبٌ عظيمٌ ، ودليلٌ على قِلَّةِ إيمانٍ صاحبه ، ولكنه لا يُخرجُ من الإسلام .

الأسئلة

- ١ ( عرف الكفر الأصغر .
- ٢ ( هل الكفر الأصغر يخرج من الملة ؟
- ٣ ( من كذب برسالة محمد ﷺ هل كفر كتمًا أكبر أو أصغر .

(١) آية ١١٢ من سورة النحل

(٢) آية ٣٤ من سورة الزمر

النفاقُ نوعان : نفاق اعتقادي ونفاق عملي :  
الأول : الاعتقادي - وهو ستة أنواع :

- ١- تكذيبُ الرسول ﷺ
- ٢- تكذيبُ بعض ما جاء به الرسول ﷺ .
- ٣- بُغضُ الرسول ﷺ .
- ٤- بُغضُ بعض ما جاء به الرسول ﷺ .
- ٥- المسرةُ بإخفاض دين الرسول ﷺ .
- ٦- الكرامةُ لانتصار دين الرسول ﷺ

فهذه الأنواع الستة صاحبها من أهل الدرك الأسفل من النار نعوذ بالله من النفاق والنفاق .

الثاني : العملي وهو خمسة أنواع :

- (١) إذا حدث كَذِبَ
- (٢) إذا خاسم فجرَ
- (٣) إذا عاهد غدرَ
- (٤) إذا أوْثمن خانَ
- (٥) إذا وعدْ أخلفَ

والدليل قوله ﷺ : ( آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب ، وإذا وعده أخلف ، وإذا أؤتمن خان )<sup>(١١)</sup> .

وفي حديث آخر . ( وإذا خافهم فبحر وإذا غاب عنهم )<sup>(١٢)</sup>

والله سبحانه وتعالى أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

#### إرشادات الدرس

• العاقبة بجمع بين الكثير ومحادثة المؤمنين ، ولهذا حازى الله أهله بالعقوبة الشديدة ، قال سبحانه ﴿ إِنْ أَلْمَنُوا بِمَا لَمْ يُغَيِّبْ فِي الدُّنْيَا آلَ مُوسَىٰ مِنْ الْأَنْعَامِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجْعَدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴾<sup>(١٣)</sup> .

• من صور التناقض

□ تكذيب الرسول ﷺ فيها جاء به ، مثل : ألا بُصِّدَ أن آدم غلبن من نواب ، أو أن محمداً خانتم الأنبياء ، ونحو ذلك فإنه يكون كافراً منافقاً .

□ يُغضُّ بعض ما حازه الرسول ﷺ ، كأن بكرة لحريم شراب الخمر ، أو أن يَبْغِضَ الصلاة ونسئها .

(١١) ورد البخاري - كتاب الإيمان - باب علامات المنافق من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه رقم ٢٣٢٥

(١٢) رواه البخاري - كتاب الإيمان - باب علامة المنافق من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه . وحسب كتاب الإيمان ما جاء

فيما التناقض صرح يحيى أمثل أسأله بالبحث والسوء من القول بخون منافق

(١٣) آية ١٤٥ من سورة النور


□ الفرحُ بعدمِ تطبيقِ الشريعةِ وكراهيةِ نصرِ الإسلامِ وأهله .

- إذا أتى المسلمُ عملاً من أعمالِ النفاقِ العمليِّ مثل الكذبِ والغدرِ فإنه لا يخرجُ من الإسلامِ، لكنه واقعٌ في إثمٍ عظيمٍ يُخشى أن يجرَّهُ ذلك إلى النفاقِ الاعترافيِّ .
- النفاقُ الاعترافيُّ يُخرجُ من ملةِ الإسلامِ والنفاقُ العمليُّ لا يحرِّحُ من ملةِ الإسلامِ .

#### الأسئلة



- ١ - لم حصى الله أهل النفاق بالعقوبة الشديدة ؟
- ٢ - عدد أنواع النفاق الاعترافي .
- ٣ - أورد دليلًا من القرآن يبيِّن مآل المنافقين .
- ٤ - اذكر بعض صور النفاق .
- ٥ - بين علامات النفاق من الحديث الشريف .
- ٦ - اذكر الفرق بين النفاق الاعترافي والنفاق العملي .



## ثانياً : الحديث

## مقدمة

الحمد لله الذي اتم علينا النعمة واكمل لنا الدين ورضيه لنا، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً.

وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد :

فهذا مقرر الحديث للنصف السادس الابتدائي «الفصل الدراسي الأول»

– بصورته الجديدة – الذي نرجو أن يكون نافعاً للطلاب وواقياً بالأغراض العلمية والشعبية، ومحققاً للأهداف المرجوة.

وفد روعي في التأليف الغرض الأساس من تدريس الحديث النبوي وهو ربط الطالب بنص حديث رسول الله ﷺ، واستخراج القوائد والإرشادات العلمية المباشرة منه، وببقي بعد ذلك جهد المعلم الذي عليه العبء الأكبر في العملية التعليمية والشعبية – ولذا جاءت العناصر للحديث الواحد كما يأتي :

– موضوع الحديث الذي يكون في الغالب لب الحديث وخلاصته ولا مانع أن يستخرج المعلم مع طلابه موضوعات أخرى للحديث ليرى بهم على القدرة على الاستنتاج والاستنباط.

– كتابة نص الحديث.

– التعريف بالرأوي يضم أبرز الصفات في كل راوٍ من الرواة لكي يبرزها المعلم بصورة تشجع الطلاب على التحلي بها اقتداءً بهم.

– معاني الكلمات وفيها بيان لمعاني الكلمات التي تحتاج إلى توضيح وشرح.

- إرشادات الحديث وهي مستنبطة من نص الحديث ولم تخرج عنه وذلك لأجل قوة الربط بالنص وعدم الخروج عنه ولا مانع إذا وجد للمعلم الكريم ما يحتاج إلى إضافة وبخاصة مما أرشد إليه حقل المعلم، ووجد في الوقت فراغاً أن يذكر ما يراه مفيداً.

- الأسئلة والمناقشة وهي نوعان :

الأول : وتكون في وقت الدرس ليتدرب الطالب على الإجابة فيشكره المعلم على الصواب، ويصحح له الخطأ.

والثاني : يجيبها في المنزل ليطلع المعلم على مستواه ويلاحظ في كلا النوعين أن الأسئلة متنوعة وذلك لكي يربي في ذهن الطالب مختلف القدرات .

بقي أن نشر هنا للمعلم الكريم أن هناك أمرين :

( ١ ) وضع حقل خاص ( للمعلم ) وذلك لإحسانه على بعض النقاط التي يحسن التركيز عليها .

( ب ) أن الهدف من تدريس مادة الحديث هو تطبيق المعلومات التي يدرسها الطالب، ولذا فمن المناسب أن يجعل للمعلم الكريم هذا المبدأ هدفاً يسمى إلى تحقيقه بين أبنائه الطلاب .

نسأل الله تعالى أن يرزقنا جميعها الفقه في دينه والاستقامة على سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم إنه سميع مجيب .

المؤلفون





عن سُبَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنه - قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ نَوْذًا لَا أَشَاقُّ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ. قَالَ: (قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ فَأَسْتَعِمْ). أخرجه مسلم<sup>(١)</sup>.

التَّعْوِيفُ بِالرَّأْيِ

هو الصحابيُّ الجليلُ سُبَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ - رضي الله عنه - روى بعض الأحاديث عن النبي ﷺ، استعمله عمرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه على صدقات الطوائف.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
آمَنْتُ بِاللَّهِ	الإيمانُ بِاللَّهِ : اعتقادُ وحدانيته ، وعبادتهُ وحده لا شريك له
أَسْتَعِمْ	الاستقامةُ فعلُ الأوامر ونزكُ النواهي

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان - باب من جئهم بأوصاف الإسلام برقم ٦٦ في ١/٦٢



- ١- يعني أن يحرص المسلم على السؤال عما بجهله من أمور دينه ليعبد الله على بصيرة .
- ٢- حرص الصحابة رضي الله عنهم على تعلم ما يقعهم في أمور دينهم .
- ٣- أساس الدين هو الإيمان بالله عز وجل .
- ٤- نجيب على المسلم أن يستقيم على طاعة الله تعالى فيقبل أوامرهُ وينجُب نواهيه .
- ٥- لا يقبل الله تعالى العمل من العبد ما لم يؤمن بالله تعالى ويستقم على طاعته .
- ٦- وجوب الجمع بين الإيمان والعمل الصالح .

## أسئلة المذاكرة



- ١- لماذا ينبغي للمسلم أن يحرص على تعلم أمور دينه؟
- ٢- ما المراد بالاستقامة؟
- ٣- ما أساس الدين؟
- ٤- اذكر ما نعرفه عن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه .



س ١ - قال تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَوْا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾<sup>(١)</sup> أَوْلَيْتَكَ أَحْسَنَ لِبَعْضِ خَلِيلِينَ فِيهَا حَرَاءٌ يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

أ- دلت الآية على وجوب الإيمان والاستقامة. وصح ذلك.

ب- دلت الآية على جزاء الذين آمنوا واستقاموا فما هو؟

س ٢ - ضع علامة (✓) أو (X) وصحح الخطأ.

أ - الواجب على المسلم أن يستقيم على شرع الله. ( )

ب- المحافظة على الصلوات الخمس مع الجماعة في المسجد من الاستقامة ( )

ج - طاعة الوالدين من الاستقامة. ( )

د - التلطف بالالفاظ السيئة من الاستقامة ( )

هـ - إبداء المآزة في الطريق من الاستقامة ( )

### للمعلم

• يحسن بالمعلم أن يكثر من ضرب الأمثلة على الاستقامة كالصلاة، وطاعة الوالدين، والتحلل

بالاحلال الحسنة، وقراءة كتاب الله وحفظه وغير ذلك

• كما يحسن أن يضرب امثلة على الأفعال التي تخل بالاستقامة

(١) آية ١٢ و ١٤ من سورة الاحزاب

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: (إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ). أخرجه مسلم<sup>(١)</sup>.

التَّعْرِيفُ بِالرَّوَايِ

هو الصحابيُّ الجليلُ جابرُ بنُ عبد الله بن عمرو بن حرامٍ الأنصاريُّ السلميُّ، أبواه صحابيَّان من مشاهير الصحابة - رضي الله عنهم - كان من حُفَاطِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وكان له حَلْفَةٌ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ يَجْمَعُ النَّاسُ فِيهَا لِبَاحِثُوا عَنْهُ الْعِلْمَ، غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَالَ جَابِرٌ لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أَحَدًا مَتَعَيَّ بِهِ فَلَمَّا قُتِلَ لَمْ أَتَحَلَّفْ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِمِيعِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

إِرْشَادَاتُ الْحَدِيثِ

- ١- عَظُمَ أَمْرُ الصَّلَاةِ فَهِيَ عَمُودُ الْإِسْلَامِ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الدِّينُ بِغَيْرِهَا .
- ٢- الصَّلَاةُ أَحَمُّ أَعْمَالِ الْإِنْسَانِ الَّتِي تُقَرِّبُهُ إِلَى رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا .
- ٣- الصَّلَاةُ هِيَ الْفَارِقُ الْعَمَلِيُّ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالْكُفْرِ .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان - باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة برقم (٨٦٦)

- ٤- تَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَحَافِظَ عَلَى الصَّلَاةِ وَلَا يَفْطَمَ عَلَيْهَا أَيَّ عَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ .  
٥- للصلاة فوائد كثيرة في الدنيا وأجر عظيم في الآخرة .

### سُبُطَةُ الْمُنَاقَشَةِ

- س١ - ما مكانة الصلاة في الإسلام ؟  
س٢ - اشرح الحديث شرحاً مختصراً .  
س٣ - ما أهم فريضة عملية يتفرب العبد بها إلى الله تعالى ؟  
س٤ - اذكر بعض فوائد الصلاة في الدنيا .

### سُبُطَةُ الْوَاجِبِ

- س١ - إذا سمع المسلم المؤذن فما الواجب عليه أن يفعله ؟  
س٢ - اذكر آية من القرآن تدل على أهمية الصلاة .  
س٣ - أَمَلَا الفراغات الآتية :  
أ - الواجب المتكرر في اليوم والليله خمس مرات هو .....  
ب - من يتروك ..... عمداً يكفر .  
س٤ - اذكر ما تعرفه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

**لِلْمُعَلِّمِ** \* من المعبد ان يبين المعلم الفوائد الكثيرة للصلاة .

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال : قال النبي ﷺ : ( مثل الذي يذكر ربه ، والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت ) . أخرجه البخاري (١).

### الشعير بقيل الراوي

هو الصحابي الجليل أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري ، أسلم بمكة وهاجر إلى الحشة ، ونوى إمارة البصرة في عهد عمر رضي الله عنه والكوفة في عهد عثمان رضي الله عنه وعلم أهلها القرآن الكريم والفقه وكان حسن الصوت بالقرآن ، توفي سنة اثنين وأربعين من الهجرة رضي الله عنه .

### إرشادات الحديث

- ١- ذكر الله يكون بالتهليل والتحميد والتسبيح وقراءة القرآن ونحو ذلك .
- ٢- فضيلة ذكر الله سبحانه وتعالى .
- ٣- الذكر حياة للقلوب لأنه يحصل به :
  - أ - التعلق بالله عز وجل .
  - ب - طمأنينة القلب وراحته .
  - ج - الحفظ من شياطين الإنس والجن .

(١) أسامة البخاري في كتاب الدعوات - باب فضل ذكر الله عز وجل برقم ٦٤٠٧

- ٤- ينبغي للمسلم أن يحافظ على ذكر الله تعالى ليحصل على فوائده .  
٥- الإعراض عن ذكر الله سبب لموت القلب .

#### سئلة المناقشة

- س١ - ما الفرق بين من يذكر ربه وبين من لا يذكره ؟  
س٢ - اذكر فائدتين من فوائد الذكر .  
س٣ - اذكر بعض أنواع الذكر .

#### سئلة الواجب

- س١ - استنتج الأخطاء الواقعة فيما يأتي:  
دخل شاب بيته فرأى ما يؤججه فغضب غضباً شديداً وسب أخاه الأصغر  
الذي كسر بعض أواني البيت ، ثم خرج وهو مضطرب ، فركب سيارته ،  
ومنى بسرعته لا يدري إلى أين توجه ، فواجه أحد أصدقائه عند صاحب  
التموينات فسأله عن عصبه وأخبره الخبر  
س٢ - ضع علامة ( ✓ ) أو ( X ) وصحح الخطأ .  
أ - الذكر نقيض على اللسان خفيف في الميزان ( )  
ب - الذكر يحفظ الإنسان من شياطين الإنس والجن ( )  
ج - الذي لا يذكر الله مثل الحي ( )

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (١١).

الذكر فائدة ذكر الله من الآية.

### للمعلم

• يحسن مبان فوائد الذكر بشيء من التفصيل، انظر كتاب الوابل العذب لأمين الغنيم الحورية رحمه الله.

• جيداً أن يبين المعلم بعض أنواع الذكر مثل التمسيح، والتحميد والتكبير، وسائر الأدعية، وغيرها.

• من المناسب أن يطلب من التلاميذ النافسة في حفظ شيء من الأذكار الشرعية مع مراعاة كسب الأذكار في ذلك، انظر كتاب الأذكار للإمام النووي رحمه الله ونحفة الأخبار للشبح عبدالعزيز بن عبد الله بن باز - رحمه الله - وحسن المسلم للشبح سعيد بن علي القطاطي.



التَّعْرِيفُ بِالرَّأْيِ

إِرْشَادَاتُ الْحَدِيثِ

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان - باب حب رسول الله ﷺ في القرآن رقم ١٩ وثلاثة له وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان - باب وجوب حبة رسول الله ﷺ أكثر من الأصل والولد وإسناده صحيحين برقم ٢١

(٢) أنس بن مالك رضي الله عنه وأهل بيته وصحبه وشيعته وإن لم يكن للتخريج في السنة مرفوعه، انظر الإصالة لابن حجر ٣٦/ ٤٧

٣- من علامات محبة رسول الله ﷺ :

- أ - أن تُطِيعَ في أوامره ، وتُجْتَنَب نواهيه ، وتصدق أخباره .
- ب - أن تُصَلِّيَ عليه عند ذكره صلوات الله وسلامه عليه
- ج - أن تُقْنِدِي به في أقواله وأفعاله ، ولا تخرج عن شريعته .
- د - أن تُقَدِّم محبة الرسول ﷺ على محبة غيره من الخلق .

#### أسئلة المناقشة

س١ - ما حكم محبة رسول الله ﷺ ؟

س٢ - اذكر بعض علامات محبة رسول الله ﷺ ؟

س٣ - ما الذي يجب عليك إذا سمعت ذكر رسول الله ﷺ ؟

#### أسئلة الواجب

س١ - قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ (١) .

ما الذي دللت عليه هذه الآية ؟

س٢ - هل تعرف شيئاً من صفات رسول الله ﷺ ؟ اذكر ثلاثاً منها .

س٣ - لماذا وُحيت علينا بحبة رسول الله ﷺ ؟

#### للتعلم

« رسول الله ﷺ هو القدوة للناس كافة فبحسب أن يذكر العلم بعض صفاته ﷺ فيشوق التلاميذ للاقتداء به ، ويعين على ذلك مراجعة كتب السيرة النبوية مثل مختصر سيرة الرسول ﷺ لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ، لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاجِشاً وَلَا مُتَفَحِّشاً وَكَانَ يَقُولُ: (إِنَّ مِنْ بَجَائِرِكُمْ أَتَحْسِنُكُمْ أَخْلَافَهُ) أخرجه البخاري ومسلم<sup>(١)</sup>.

التَّعْرِيفُ بِالرَّأْيِ

هُوَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَاثِلِ السَّهْمِيِّ الْفَرَشِيُّ، أَحَدُ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، رَوَى كَثِيراً مِنَ الْأَحَادِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَشَارَكَ فِي أَكْثَرِ غَزَوَاتِ الرَّسُولِ ﷺ وَاشْتَهَرَ بِحَرَمِهِ عَلَى الْعِبَادَةِ ثَوَقِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْهَجْرَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الثَّاقِبِ - باب صلة النبي ﷺ رقم ٣٥٥٩ واللفظ له وأخرجه مسلم في كتاب المصالح - باب كذا حوت ٥٥ رقم ٣٣٩١



الكلمة	معناها
فاحشاً	الفاحش هو الذي باثي ما فُح من الأقوال والأفعال
متنحشاً	المتنحش: الذي يعتمد القبح من الأقوال والأفعال
خياركم	أفضلكم
حسن الخلق	فعل القضاة وترك الرذائل



- ١- رسول الله ﷺ أفضل الناس خلقاً وأحسنهم سلوكاً .
- ٢- يجب على المسلم أن يفندي برسول الله ﷺ فيخلق بالأخلاق الحسنة .
- ٣- أفضل الناس من يخلق بالأخلاق الحسنة مثل : المعاملة الطيبة ، والغفر اللين ، والبشاشة ، وبذل المعروف ، وكف الأذى ، وإشياء السلام .
- ٤- حسن الخلق يكتسب محبة الله تعالى ومحبة الناس .
- ٥- حسن الخلق من الإيمان .
- ٦- أقرب الناس من رسول الله ﷺ يوم القيامة أحسنهم أخلاقاً .



س١ - ما معنى : فاحشاً - متفحشاً - حسن الخلق .

س٢ - مثل بثلاثة أمثلة على الأخلاق الحسنة .

س٣ - مثل بثلاثة أمثلة على الأخلاق السيئة .

س٤ - ما ثمره حسن الخلق ؟



س١ - اذكر ما نعرف عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .

س٢ - ما معنى قول الله تعالى لَنَبِيٍّ ﷺ (وَأَنَّكَ لَمَنكُ خُلُقِي عَظِيمٌ) ؟

س٣ - قال تعالى واصفاً نبيه ﷺ ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ

مَا تُغْنِيكُمْ عَنْ الْمَالِ وَالدِّينِ أَزْوَاجٌ وَعِيذٌ ﴾<sup>(١)</sup>

استخرج الأخلاق المذكورة في هذه الآية الكريمة .

س٤ - ضع الكلمات الآتية في المكان المناسب .

الحياء . الكرم . البذاءة فحش القول . السباب . البشاعة

سوء الخلق	حسن الخلق
...	...
...	...
...	...

١-سورة التلم الآية ٤ .

٢-سورة التوبة آية ١٢٨

### لِلْمُعَلِّمِ

• حسن الخلق مع الله، ومع الناس هدف من أهداف الإسلام، ولذا فمن المهم أن يركز هذا الأمر في نفوس التلاميذ عن طريق ترعيبهم في مكارم الأخلاق، ونزهيهم من مساوئ الأخلاق.

## فَضْلُ الْحَيَاءِ

عَنْ جُمُرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ( الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ ) . أخرجه البخاري ومسلم<sup>(١)</sup> .

## الشَّعْرِيفُ بِالرَّأْيِ

هُوَ الصَّحَابِيُّ الْخَلِيلُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ الْخَزَاعِيُّ ، أَسْلَمَ هُوَ وَأَبُوهُ عَامَ غَزْوَةِ خَيْبَرٍ ، وَكَانَ مِنْ فَهْمَاءِ الصَّحَابَةِ وَعُلَمَائِهِمْ ، بَعَثَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى الْمَصْرَةِ لِيُعَلِّمَ أَهْلَهَا ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

## مُعَاشِي الْكَلِمَاتِ

الكلمة	معناها
أخياءٌ	ترك ما يُعَاب به المرأة من قول أو فعل .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الألف - باب الحياء برقم ٦٦١٧ ، وأخرجه مسلم في كتاب الألف - باب يترك عنه شعب الألف وأصلها وأصلها وعنده الحديث وكرره من الألف برقم ٣٧



- ١- حَثَّ الإسلام على خلق الحياء .
- ٢- الحياءُ مفتاحٌ لكلِّ خيرٍ لأنه يدعو إلى فعلِ الفصائلِ ويمنعُ من فعلِ الرذائلِ .
- ٣- من صفاتِ رسولِ الله ﷺ : الحياءُ .
- ٤- من الحياءِ اجتنابُ الكلامِ الذي، والألفاظِ السيئةِ، والسبابِ والشتمِ .

### أسئلة المناقشة



- س ١ - ما المراد بـ (الحياء) ؟
- س ٢ - اذكرْ فائدتين من فوائد الحديث .
- س ٣ - لماذا كان الحياءُ لا يأتي إلا بحيرٍ ؟
- س ٤ - مقلِّ لبعضِ الأعمالِ التي تُنْهَى الحياءُ .

### استنتج الواجب



- س ١ - اكمل الفراغات الآتية:
- أ - مفتاحُ لأنوارِ الخيرِ كلها .
- ب - الحياءُ من صفاتِ .
- ج - من الشبهاءِ مخاطبةُ الوالدينِ والمدرسينِ والتزملاءِ .
- د - عدمُ احترامِ المعلمِ صفةٌ تُنْهَى خُلُقُ .



س ٢ - جيلٌ كُلُّ جيلٍ في عمود ١ ٢ بما يناسبها من عمود ٣ ب ٤ :

١

ب

١- الاعتدال في الصوت بمخاطبة الآخرين

١- ينافي الحياء

٢- الحياء

ب- من الحياء

٣- العت بالكتابة على حدران المدرسة

ج- حث عليه الإسلام

د- من الألفاظ السيئة

س ٣ - اذكر ما تعرفه عن عمران بن حصين رضي الله عنه .

### لِلْمُعَلِّمِ

• يحسن بالمعلم الكريم أن يفرق في شرحه بين الحياء للمدح وهو المذكور في الحديث، وبين الحياء للمعوم «الحجل» وهو الذي يمنع من السؤال والاستفهام والتعلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَبَةُ النَّافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا لُمُنْ عَانَ) أخرجه البخاري ومسلم<sup>(١)</sup>.

التَّعْرِيفُ بِالنَّرَاوِي

هُوَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَحْرٍ الدَّوْسِيُّ، أَسْلَمَ عَامَ خَبِيرٍ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْهِجْرَةِ، وَحَفِظَ كَثِيرًا مِنَ الْأَحَادِيثِ لِإِذَا لَمَزَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَيُعَدُّ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ رَوَاةً وَحَفِظًا لِلْحَدِيثِ، نُوْقِيَ سَنَةً مِائَةً وَخَمْسِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) أخرجه البخاري، كتاب الإيمان باب علامات المنافق رقم ٣٣ وأخرجه مسلم، كتاب الإيمان باب بيان خصائص المنافق رقم ٥٩.



الكلمة	معناها
آية	علامة
ثلاث	أي ثلاث اتصال .
النافق	الذي يظهر خلاف ما يبطن .
حدث	تكلم



- ١- تحذير الإسلام من العادات السيئة والأخلاق الرذيلة .
- ٢- التناقض من الصفات السيئة التي يجب على المسلم أن يبتعد عنها .
- ٣- للنفاق علامات يجب الحذر منها ، ومنها :
  - أ - الكذب في الكلام .
  - ب - إخلاف الوعد .
  - ج - الخيانة .
- ٤ - من أنصف بصفة من صفات المنافقين فهو مبغض عند الله وعند الناس .

### اسئلة المناقشة



- س ١ - ما المراد بـ ( المناقش ) ؟
- س ٢ - مثل لعلامات التفاف .
- س ٣ - ما عاقبة التفاف ؟
- س ٤ - اشرح قوله ﷺ : ( آية المناقش ثلاث ) .

### اسئلة الواجب



- س ١ - اذكر ما نعرفه عن ابي هريرة رضي الله عنه .
- س ٢ - مثل لبعض صفات المؤمن التي تخالف صفات المنافق .
- س ٣ - صحح ما يحتاج إلى تصحيح من العبارات الآتية :
  - أ - الكذب في القول من صفات المنافقين
  - ب - المؤمن من يصدق في قوله وفعله
  - ج - ترك بعض الصلوات ليس من صفات المنافقين .
  - د - من استمار قلعا من قبله ثم جحدته انصف نصبة من صفات المنافقين .

للمتعلم \* التفاف أمره خطير، ونتيجته وخيمة فينبغي ترهيب الطلاب منه .

\* ينبغي أن يعرق المعلم الكريم بين التفاف الاعتيادي المخرج من الملل والتفاف العملي المذكور في الحديث .

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: مَا خَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فَمَا إِلَّا اخْتَدَا تَبَسُّرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ اخْتَدَا النَّاسَ مِنْهُ، وَمَا تَنْتَفِعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَسْمِيَةِ شَيْءٍ فَمَا إِلَّا أَنْ تَنْتَهَكَ حُرْمَةً اللَّهِ فَيَتَّبِعُهَا اللَّهُ) أخرجه البخاري ومسلم<sup>(١)</sup>.

#### التَّعْرِيفُ بِالرَّأْيَةِ

هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقَةُ ابْنَةُ الصَّالِحِ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ فُضِيحَةً عَالِمَةً، رَوَتْ كَثِيرًا مِنَ الْأَحَادِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تُوُفِّيَتْ عَامَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(١) أخرجه البخاري كتاب الأيمان، باب قول النبي ﷺ يسروا ولا تعسروا برحم ٦١٦٦ واللفظ له وأخرجه مسلم كتاب النكاح، باب ما حدثت به النساء من التباسه برقم ١٣٦٧



الكلمة	معناها
أبسرهما	أسهلها
إنما	إلا
قط	أبداً
فنهك حرمه الله	بفعل ما حرم الله



- ١- الإسلام دين اليسر والسماحة والعفو والصبر .
- ٢- من صفات رسول الله ﷺ العفو والتسامح والصبر على الأذى . فحبب الأعداء به .
- ٣- لا يكون التسامح في حقوق الله تعالى كالرضاء بالعثرات .
- ٤- حرمان الله وحدوده وأمره بحب تعظيمها واحترامها ويحرم انتهاكها
- ٥- المسلم الذي يعفو ويتسامح يحصل على أجر عظيم من الله تعالى ، وعلى محبة الناس وتغديرهم .

## اسئلة المناقشة

س١ - اشرح قولها رضي الله عنها: ( ما خيّر رسول الله ﷺ بين امرين قط إلا أخذ أيسرهما ).

س٢ - اذكر ما نعرفه عن عائشة - رضي الله عنها - وعن أبيها .

س٣ - ضع علامة ( ✓ ) أو خطأ ( X ) أمام الجمل الآتية وصحح الخطأ:

- ١ - السكوت عن المنكر لا يدخل في العفو والتسامح ( )
- ب - العفو والتسامح بعد صغفراً وعجزاً ( )
- ج - العفو والتسامح يكون في حقوق الله تعالى ( )

## اسئلة الواجب

س١ - ما معنى: ( تُنتَهَكُ حُرْمَةُ اللَّهِ ) ؟

س٢ - مثل لبعض الصفات التي تُنافي خلق العفو والتسامح .

س٣ - قال تعالى لِيُبَيِّنَ لَكُمْ ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَخَذُوا مِنْ حَزَنٍ وَأَعْيَتْ عَنْهُمْ ﴾

ادكرم الاخلاق المتعلقة بالحديث في هذه الآية .

**لِلْمَعْلَمِ** احدث يتحدث عن صفتين من صفات رسول الله ﷺ وهما

١ - حبه للتبشير على الناس والعفو والتسامح

٢ - عيرته على حرمات الله

ولما ذكر هاتين الصفتين للافتداء به أمر مهم ويمكن صرف بعض الأمثلة على ذلك مثل العفو والتسامح وعدم العقاب والمغفرة وكذا حب الآخرين وبعض المنكر وإبكاره

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجُزُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، بَلَّتَيْنِ قَبْرُصُ خَذَا وَتَعْرِصُ خَذَا، وَغَيْرُهُمَا الَّذِي يَتَذَّأ بِالسَّلَامِ» أَرْجَاهُ الْحَارِثِيُّ وَمُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

التَّحْرِيفُ بِالرَّوَايَةِ

هُوَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَضَرَ بَيْعَةَ الْعَقِيبَةِ وَغَزَاةَ بَدْرٍ وَمَا بَعْدَهَا، وَأَقَامَ عِنْدَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ حَتَّى بَنَى بَيْتَهُ وَمَسْجِدَهُ، وَهُوَ مِنْ كُتَّابِ الْوَحْيِ، وَلَزِمَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى أَنْ تُوفِّيَ فِي غَزَاةِ الْفُسْطَاطَيْنِ سَنَةَ خَمْسِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) أَرْجَاهُ الْحَارِثِيُّ: كِتَابُ الْأَدَبِ: عَالِمُ الْمَدِينَةِ بِرَقْمِ ٦٠٧٧ وَأَرْجَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِهِ الْأَرْوَاقِ وَالْأَدَبِ. يَنْفَعُ تَحْرِيمَ الْهَجْرِ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ مَلَا عَدُوَّ شَرِّهِ بِرَقْمِ ٦٠٦٠ وَالْقَطْعُ لَهُ.





الكلمة	معناها
لا يحلُّ	محرَّم
يهجرُ	ينزِّه أخاه المسلم فلا يكلمه
أحاه	المسلم
فيعرض	يصدُّ
يبدأ	يسبقُ صاحبه فيسلمَ عليه .



- ١- الإسلام يدعو إلى النأفِ والرباطِ بين المسلمين .
- ٢- لا يجوزُ للمسلم أن يصدَّ عن أخيه المسلم فلا يسلمَ عليه أكثرَ من ثلاثةِ أيامٍ .
- ٣- يجبُ على المسلم أن يتعدَّ عما يسبُّ اختلافَ والشفافِ بين المسلمين .
- ٤- إذا هجرَكَ أخوك فحاول أن نسفقهَ بالسلام فهو أفضلُ لك عندَ الله تعالى .
- ٥- سعي الإصلاحِ بين الإخوةِ والأصدقاءِ إذا حصلَ بينهم خصامٌ وشقاقٌ .

### أسئلة للثلاثة

- س١ - ما معنى الكلمات الآتية :- بهجر - أخاء - معرض - يدا .
- س٢ - ما حكم هجر المسلم لأخيه المسلم ؟ مع ذكر الدليل .
- س٣ - ماذا يجب عليك إذا رأيت صديق لك منها حزين ؟

### أسئلة الواجب

- س١ - اشرح قوله ﷺ : ( وحبرهما الذي يمدد بالسلام ) .
- س٢ - ما موقف المسلم من أخيه الذي هجره ؟
- س٣ - ضع علامة ( ✓ ) أو ( ✕ ) وصحح ما يحتاج إلى تصحيح :
  - أ - السبب والشتم من أسباب القطيعة بين المسلمين . (     )
  - ب - السلام يورث المحبة والألفة والصدقة . (     )
  - ج - من سلم عليك لا يجب رد السلام عليه . (     )
  - د - الحسد والبغضاء والحقد بسبب الهجر بين الأصدقاء . (     )
- س٤ - اذكر ما تعرفه عن أبي أيوب رضي الله عنه .

### للمعلم

- العلاقات والصدقات في الإسلام قائمة على الحب في الله فينبغي تجنبها على هذا الأساس .
- بيان فصل العلاقة القائمة على هذا الأساس قال ﷺ ( الحب في الله أوثق عرى الإيمان ) وقال ﷺ : ( للمتحاورين في حلالي أظلمهم في طلي يوم لا ظل إلا ظلي ) .

عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ( خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ) أخرجه البخاري<sup>(١)</sup>.

التَّخْرِيفُ بِالرَّأْيِ

هُوَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عثمانُ بْنُ عفانَ رضيَ اللهُ عنه، ثالثُ الخلفاء الراشدين، وأحدُ العشرة المبشرين بالجنة، ومن المُتَّقِينَ أموالهم في الغزو والجهاد، ونزوح بيتي رسول الله ﷺ رفقة ثم أم كلثوم رضي الله عنهما. كان يتمتع بحلبي الحوام، استشهد سنة خمس وثلاثين من الهجرة رضي الله عنه.

إرشادات الحديث

- ١ - تعلّم القرآن الكريم قراءة وحفظاً من أشرف الغريات وأعظمها قدراً عند الله، لأنه كلامُ الله عز وجل.
- ٢ - على المسلم أن يحرص على تعلّم القرآن الكريم وحفظه في المدرسة والمنزل وحلقات تحفيظ القرآن في المساجد منذ الصغر.
- ٣ - كلُّ حرفٍ يقرؤه المسلم من القرآن الكريم له به عشرُ حسَنات.

(١) أخرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من شمل القرآن وعلمه رقم ٥٠٢٧

٤ - على المسلم أن يحرسَ على التأدب بأداب قراءة القرآن الكريم والتعودُ بالله من الشيطان الرجيم في بداية القراءة ، والتطهر ونحو ذلك .

#### أسئلة المناقشة



- س ١ - من حبر الناس ؟
- س ٢ - لم كان نعلمُ القرآن الكريم من أفضل الفرائد ؟
- س ٣ - ما مقدارُ أثر قارئ القرآن الكريم ؟
- س ٤ - اذكر بعض آداب قراءة القرآن الكريم .

#### أسئلة الواجب



- س ١ - ضع علامة (✓) أو (X) وصحح الخطأ:
  - أ - احفظ في الكبر الفضل من الحفظ في الصغر . ( )
  - ب - ينبغي للطلاب أن يخصصوا وقتاً يومياً لقراءة القرآن وحفظه . ( )
  - ج - المصحف يجب احترامه وتقديره وعدم امتعانه . ( )
  - د - لا يحسن الوضوء لقراءة القرآن الكريم . ( )

س ٢ - إذا حفظت كل يوم سطرين من القرآن الكريم إلا يوم الجمعة فخصصه لمراجعة ما حفظت خلال الأسبوع، فما مقدار ما تحفظه في أربعة أسابيع؟


س ٣ - ضع كلمة مناسبة في الفراغات الآتية:

- أ - ..... أعظم كتاب وأفضله .
- ب - يسعى للمسلم أن يقرأ شيئاً من ..... في كل يوم .
- ج - لا يجوز للمسلم أن يهجر ..... حافظ .
- د - حافظ ..... عليه أن يعلمه الناس .

س ٤ - اذكر ما نعرفه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

### لِلْمُعَلِّمِ

نعظم القرآن في النفوس امر في غاية الأهمية فعلى المعلم الكريم ان يفرس هذا المبدأ العظيم بالوسائل المتعددة مثل: بيان فضل القرآن الكريم والترغيب في حفظه، وتدبره والعمل به، وكذا عمل المناقشات في حفظ شيء منه وسحر ذلك .



ثالثاً : الفقه

## مقدمة

الحمد لله الذي علم بالغفم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على الرسول الكريم الذي بلغ ما أنزل إليه، ووضح لأمته أحكام الدين، وكل ما يحتاجون إليه في أمر الدنيا والآخرة وبعد:

فقد قال عليه الصلاة والسلام: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» (١).  
واتّفاقاً من ذلك قررت وزارة التربية والتعليم تدريس الغفم في جميع المراحل الدراسية منذ إنشائها، شعوراً بالواجب، وإدراكاً لعظم الحاجة إلى معرفة الأحكام الشرعية، وذلك لأن فهم هذا الدين مرتبط بمعرفة أحكامه وتصورها، كما أن الحاجة ماسة إليها لكي يعبد المسلم ربه على بصيرة.

ثم لم نزل الوزارة نفهم بالمراجعة الدورية لمناهجها ومقرراتها، حرصاً على الدقة والإنفاق، ورغبة في التطوير والاستفادة مما استجد في ميدان التربية والتعليم مما يتعلق بصياغة الأهداف التربوية والتعليمية واختيار المحتوى، والوسائل التعليمية، وأساليب التفهم.

ومن هنا جاء هذا المؤلف الجديد لمادة الفقه في الصف السادس الابتدائي «الفصل الدراسي الأول» مراعيّاً الأسس التربوية في اختيار المحتوى وارتباطه بالأهداف التربوية، والتجديد في الإخراج، والسهولة في الأسلوب، واختيار المصطلحات الواضحة قدر الإمكان، وقد روعي في المؤلف بالإضافة إلى ما ذكر الآتي:

١ - إبراز الموضوعات في عنوانين موضحة.

٢ - تخصيص حفل خاص بالمعلم بهدف إلى الآتي :

( أ ) لغت انتباه المعلم إلى بعض الحقائق العلمية المرتبطة بموضوع الدرس .

( ب ) الإشارة إلى مراجع الموضوع عند الحاجة .

( جـ ) توضيح بعض الأحكام والمصطلحات التي تحتاج إلى إيضاح .

( د ) استكمال ما ذكر مختصراً مراعاة لمستوى الطلاب .

( هـ ) إن يتمكن المعلم من الإجابة على تساؤلات الطلاب حول بعض الجزئيات المرندة بالدرس .

على أن الطالب غير مطالب بما ذكر في حفل المعلم، إلا ما لابد منه لفهم موضوع الدرس .

٣ - إبراز بعض المعلومات أو النوجهات في شكل مميز، مما تدعو الحاجة إلى بيانه، والداعي لذلك، مراعاة تسلسل الأفكار في ذهن الطالب، أو التنبه بذلك على أهميتها وجذب انتباه الطالب لها .

٤ - إبداع بعض الوسائل التعليمية مما يساعد على التوضيح وجذب اهتمام الطالب .

٥ - وضع أسئلة في نهاية كل درس حصر فيها على التتبع والتجديد، مع إلقاء جانب التطبيق أهمية خاصة .

وفي الختام نود أن نذكر المعلم ببعض الأمور التي نعتنه على أدائه لمهمته في تبليغ العلم الشرعي، وتسهيل فهم الطلاب لشرحه ومنها:

١ - استحضار أن العلم الشرعي دين وتعليمه لطلابيه من التبليغ الذي دعا إليه النبي



قوله بقوله : « بلغوا عني ولو آية »، كما أنه عبادة لا يتقبلها الله عز وجل ما لم تكن خالصة لوجهه .

٢ - الاستعانة بالله عز وجل، والإكثار من الذكر والدعاء والاستغفار، وإن يظهر على المعلم هدي العالم وسعته في منطقه ومظهره ونصرفاته .

٣ - إدراك الأهداف العامة للتعليم، وأهداف كل مرحلة، وأهداف المادة التي يدرسها، لأن ذلك يساعد المعلم على ربط الدرس بتلك الأهداف واختيار الموضوع والأسلوب المناسبين، والقدرة على تقويم الطلاب في ضوء تلك الأهداف .

٤ - الاستفادة من الوسائل التعليمية المتاحة التي تساعد على توضيح الدرس أو غرسه في أذهان الطلاب .

٥ - التنوع في استخدام طرق التدريس المختلفة، واختبار الطريقة الملائمة لكل درس .

٦ - مراجعة المصادر العلمية المتعلقة بموضوع الدرس قبل شرحه .

والله نسال أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يتفجع به، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

المؤلفون

### أقسام المياه:

- ينقسم الماء إلى قسمين هما: ١- ماءٌ طهورٌ، وهو الماء النافي على صفته .
- ٢- ماءٌ نجسٌ، وهو ما تغيرَ بِلِحَاسَةٍ .

### المسحُ على الخُفَّيْنِ:

- يجوزُ المسحُ على الخُفَّيْنِ والشرَّابِ يومًا وليلةً للمفيمِ ، وثلاثة أيامٍ بلبائها للمسافرِ ، بشرطِ مِهَا : ١- أنْ يُلْسَ الخُفَّ بعدَ كَمَالِ الطَّهَارَةِ .
- ٢- أنْ يَكُونَ الخُفُّ طَاهِرًا مَاحًا . ٣- أنْ يَكُونَ سَانِرًا لِلْفُتْمِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ .

### النِّعْمُ:

- النِّعْمُ هو مسحُ الوجه واليدين بالترابِ على صفةٍ مخصوصةٍ .
- يجوزُ النِّعْمُ بشرطِ عَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ إمَّا لَعَدَمِهِ ، أَوْ لِحُوفِ الصَّرْرِ بِاسْتِعْمَالِهِ .

### الصَّلَاةُ:

- الصَّلَاةُ واجبةٌ على كلِّ مسلمٍ بالغٍ عاقلٍ . ومن تركها عمدًا أو كسلًا ، كفرًا .

### آدابُ المشي إلى الصلاة :

- للمشي إلى الصلاة آدابٌ منها : - أن يحرص إليها متطهرًا يسكنةً ووفار .
- ٢- أن يقول الدعاء المأثور عند خروجه من البيت .
- ٣- أن يصلي ركعتين إذا دخل المسجد قبل أن يجلس .

### صفة الصلاة :

- يراجع المعلم مع الطلاب صفة الصلاة .

### سنن الصلاة :

- للصلاة سننٌ قوليةٌ منها : ١- الاستفتاح . ٢- التعوذ والتسليم قبل القراءة . ٣- التأمين .
- وسننٌ فعليةٌ ، منها : ١- رفع اليدين في أربعة مواضع من الصلاة .
- ٢- النظر إلى موضع السجود .
- ٣- الانقاش في حلقة الشهاد الأولى ، وهي الجلوس بين السجدين .
- ٤- أن يحمل المصلي أمامه سترًا ، وأن يرد المار بين يديه .

### الأفعال المكروهة في الصلاة :

- هناك أفعالٌ مكروهةٌ في الصلاة ، منها : ١- الالتفات .
- ٢- رفع البصر إلى السماء . ٣- التلثم . ٤- انقاش الذراعين في السجود .
- ٥- تشبك الأصابع وفرقعتهما .

### سجود السهو :

- يُشرعُ سجودُ السهو لأسبابٍ ثلاثة ، هي : الزيادة ، أو النقص ، أو الشك .

### صلاة الجماعة:

• صلاةُ الجماعةِ واحدةٌ في المسجد ، وهي أفضلُ من صلاةِ المفردِ بِسبعِ وعشرين درجةً ، وأقلُّ الجماعةِ اثْنانِ ، وهي لا تُدْرِكُ إلا بإدراكِ ركعةٍ من الصلاةِ مع الإمامِ .

### أحكامُ الإمامةِ:

• الأولى بالإمامةِ الأعلَمُ بكتابِ الله ، ثُمَّ الأعلَمُ بالسُّنةِ ، ثُمَّ الأقدمُ هجرةً ، ثُمَّ الأقدمُ إسلاماً ، ثُمَّ الأكبرُ سنّاً .

### موقفُ الإمامِ والمأمومين:

• السُّنَّةُ أن يقفَ الواحدُ عن يمينِ الإمامِ ، ويقفُ الجماعةُ من الرجالِ خلفَهُ ، ونفثُ جماعةِ النساءِ خلفَ الرجالِ .  
• لا نصيحُ صلاةُ المفردِ خلفَ الصَّفِّ إلا إذا عجزَ عن المصافحةِ .

### متابعةُ المأمومِ للإمام:

• للمأمومِ مع الإمامِ أربعُ حالاتٍ :

- ١- المتابعة وهي السَّنة .  
٢- المرافقة ، وهي مكروهة .  
٣- المسابقة ، وهي محرمة .  
٤- التحلُّفُ لعبرٍ غيرٍ وهو مُحَرَّم .

### أحكام المسبوق:

- المسبوق يقومُ لقضاء ما فاتهُ بعد تسليم الإمامِ التسليمَ الثانيةً .
- من حاءٍ وقد رفع الإمامُ من الركوع ، فإنه يسُنُّ له الدخولُ مع الإمامِ ، ولكن لا يحسبُ ذلك ركعةً .

### الاعذارُ المبيحةُ لتَرْكِ الجمعةِ والجماعةِ:

- يعتذرُ تركُ الجمعةِ والجماعةِ : المريضُ ، والمسافرُ ، والخائفُ ، ومدافعُ البولِ أو الغائطِ ، ومن كان بحضرةٍ طعامٍ بشهيه .

### صلاةُ أهلِ الأعذارِ:

- يصلي المريضُ قائماً ، فإن لم يستطعْ صلى فاعذاً ، فإن لم يستطعْ صلى على حَبِيه ، فإن لم يستطعْ صلى مستلقياً ورحلاً إلى القبلةِ ويومئ بالركوعِ والسجودِ ، ويجوزُ له الحُصْحُ بين الظهرِ والعصرِ ، وبين المغربِ والعشاءِ في وقتٍ إحداهما .
- المسافرُ يسُنُّ له قصرُ الصلاةِ الرباعيةِ إلى ركعتين ، ويُباحُ له الحُصْحُ بين صلاةِ الظهرِ والعصرِ ، وبين المغربِ والعشاءِ في وقتٍ إحداهما .

## صلاة المقتطوع:

- السنن الرواتب اثنتا عشرة ركعة: ركعتان قبل الفجر، وأربع ركعات قبل الظهر، وركعتان بعدها، وركعتان بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء.
- النورسنة موزعة، وأقله ركعة، وأكثره إحدى عشرة ركعة، وأدنى الكمال ثلاث ركعات، ووفئه بعد صلاة العشاء إلى الفجر.

## أوقات النهي عن الصلاة:

- أوقات النهي عن صلاة التطوع ثلاثة:

  - ١- من بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها.
  - ٢- عندما تنوسط الشمس في وسط السماء إلى أن تزول.
  - ٣- من بعد صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس.

حكمها:

صلاة الجمعة فرض على كل مسلم، بالغ، عاقل، ذكراً، مستوطناً. فلا تجب على الصغير، والمجنون، والمرأة، والمسافر. والدليل على وجوبها: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَدَّعَ الصَّلَاةَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١).

شروط صحة صلاة الجمعة:

- بشرط لصحة صلاة الجمعة أربعة شروط، هي:
- ١- الوقت، وهو كوقت الظهر، يبدأ من زوال الشمس (أي: ميلها عن وسط السماء إلى جهة الغرب) وينتهي حين يصير ظل كل شيء مثله.
- ٢- حضور جماعة، أما الواحد فلا تصح منه.
- ٣- الاستيطان وهو الإقامة الدائمة.
- ٤- أن تسنن بحطبتين.

صفة صلاة الجمعة:

صلاة الجمعة ركعتان، كصلاة الفجر، بجهر الإمام فيهما بالقراءة، ويسن أن يقرأ

(١) سورة الجمعة آية (٩)





٣- الموعظة .

٤- الصلاة على النبي ﷺ

٥- الوصية بنفوس الله عز وجل

ما يسرُّ للخطيبِ فعلُهُ



١- يُسَرُّ للخطيبِ أن يخطبَ على منبرٍ ، أو موضعٍ مرتفعٍ .

٢- أن يُسَلِّمَ على الناسِ إذا دخلَ المسجدَ ، وإذا صعدَ المنبرَ

٣- أن يعصِلَ بين الخطبتينِ بجلِسةٍ خفيفةٍ .

٤- أن يدعُوَ للمسلمينَ .

٥- أن يُقصرَ الخطبتينِ .

### لِلْمُعَلِّمِ

الاستبطان معناه : الإقامة الدائمة في مكان ما ، وهو شرط لوجوب الجمعة وصحتها ، فيخرج به المسافر ، وكذا أهل البادية الذين يسكنون الخيام ويوت الشعر ويتفللون ويتنعمون بمواقع الطير ، ومواقع العشب ، ولهم أحكام موصلة في كتب الفقه . انظر . الروض المربع مع حاشيته لاسم قاسم ٤١٨/٢ ، وشار السبيل ١٤١/١ .



- س ١ - ما حكم صلاة الجمعة ؟ وعلى من تحب ؟ وما دليل وجوبها ؟
- س ٢ - أكمل العبارات الآتية :
- ١ - وقت صلاة الجمعة يبدأ من ..... وينتهي حين .....
- ب - بين قراءة سورة ..... في الركعة الأولى من صلاة الجمعة .  
وقراءة سورة ..... في الركعة الثانية
- س ٣ - أكتب أمام كل عبارة من المجموعة ( أ ) رقم العبارة التي تناسبها من المجموعة ( ب ) .
- مجموعة ( أ )  
١ - من شروط صحة الجمعة  
٢ - يستحب للمسلم يوم الجمعة  
٣ - يكره للمسلم  
٤ - يحرم على المسلم  
٥ - من سن الخطة
- مجموعة ( ب )  
☐ الكلام والإمام يخطب  
☐ أن يخطب على موضع مرتفع  
☐ حمد الله عز وجل  
☐ تحطي رقاب الناس  
☐ قراءة سورة الكهف  
☐ حضور الجماعة
- س ٤ - بشرط لصحة صلاة الجمعة أن يتقدمها خطبتان تشتمل كل واحدة منهما على خمسة أمور اذكرها .
- أ -  
ب -  
ج -  
د -

للمسلمين عيدان في السنة هما: عيد الفطر، وعيد الأضحي، يجتمع فيهما المسلمون بعد رمضان وفي آخر عشر ذي الحجة، يشكرون الله على نعمه عليهم حيث يزلهم صوم رمضان ووفنهم للعمل الصالح، ويسألون الله أن يتقبل منهم، وفي أيام العيد يتزاور الناس ويتصلون أرحامهم، ويظهرون الفرح والسرو، ويخرجون جميعاً لأداء صلاة العيد. وهناك عيد ثالث، وهو يوم الجمعة، وما سوى هذين الثلاثة من الأعياد فهو بدعة وإحداث في الدين.

### حكم صلاة العيدين:

لمصر كناية (إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقين) والدليل: قوله تعالى ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنعَسْ﴾<sup>(١)</sup>

### وفتها:

من ارتفاع الشمس قدر رمح (في رأي العين أي : بعد ربع ساعة تقريباً من طلوعها) إلى أن تزول (أي : تحيل إلى جهة الغرب قليلاً).



وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قدر رمح \*

(١) سورة التوبة . آية (٢)



- ١- صلاة العبد ركعتان بحهر الإمام فيهما بالفراءة.
- ٢- يُكسّرُ في الركعة الأولى **ست تكبيرات** بعد تكبيرة الإحرام والاستفتاح
- ٣- يكبرُ في الركعة الثانية **حمر تكبيرات** بعد تكبيرة الانتقال رافعاً يديه مع كل تكبيرة .
- ٤- يسنُّ أن يقرأ بعد الفاعية في الركعة الأولى سورة الأعلى وفي الثانية سورة الغاشية



« مصلّي العبد »



بعد الفراغ من الصلاة بخطب الإمام خطبتين بحث فيهما على نقوى الله واجتناب المحرمات وترك المظالم والتمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ويحثهم في خطبة عبد الأضحى على الأضحية ويبين لهم المجزئ وغير المجزئ.



- ١ - أداء الصلاة في صحراء قريبة من البلد، ولا تأمّن بفعلها في المسجد الجامع عند الحاجة.
- ٢ - التكبير إلى الصلاة ماشياً.
- ٣ - الذهاب من طريق، والرجوع من طريق آخر.
- ٤ - أكل تمرات قبل الخروج لصلاة عيد الفطر، والأفضل أن يقطعها على وتر (ثلاث أو خمس تمرات).
- ٥ - الخروج إلى الصلاة متجلاً، بأن يلبس أحسن ثيابه، أما النساء فيخرجن إلى الصلاة غير متحلمات ولا متعطيات.

#### من أحكام صلاة العبد:



- أولاً - صلاة العبد ليس لها أذان ولا إقامة.
- ثانياً - يُكره التنفل قبل صلاة العيد وبعدها، إذا أُذيت في المصلى، أما إذا كانت صلاة العيد في المسجد فتؤذى تحية المسجد بعد الدخول.
- ثالثاً: بمنّ نس فاته صلاة العيد، أو فاته بعضها، أن يقصّبها على صعبها، بأن يصلّيها ركعتين بتكبيراتها.

#### التكبير في العيد



يسنّ التكبير والجهر به ليلتي العيدين وهي عشرين ذي الحجة، وفي أيام التشريق وهي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من أيام شهر ذي الحجة.



الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ والله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، والله الحمد

## الأسئلة



من ١ - نكلم عن صلاة العبد من حيث :

( أ ) حكمها ( ب ) دليلها ( ج ) وقتها ( د ) صحتها

من ٢ - أحبّ صحيح ( ✓ ) أو خطأ ( X ) وصحّح الخطأ :

١ - يسُّ فعلُ صلاة العبد في صحراء قربة من البلد ( )

٢ - مقامُ صلاة العبد نادٍ وإقامة ( )

٣ - يسُّ التعلُّل قبل صلاة العبد وبعدها ( )

٤ - أيامُ التشريق هي ( ١٠ و ١١ و ١٢ ) من أيام شهر ذي الحجة ( )

من ٣ - اذكر أربعاً من سنن العبد .

من ٤ - بين الفرق بين صفة صلاة الجمعة وصفة صلاة العبد .

## للتعلم

• يقوم المعلم بتطبيق صفة صلاة العبد، ويطلب من الطلاب ذلك، وكذلك صفة التكبير.

## صلاة الكسوف

الشمس والقمر آياتان من آيات الله الدالة على عظم قدرته سبحانه، وما يحصل لهما من الكسوف آية أخرى على أن أمر هذا الكون لله بصرفه كيف يشاء.

من حكمة الله في حصول الكسوف:

تحويف العباد ؛ ليقرّعوا إلى الله بالدعاء والاستغفار والصلاة ، فيحصل منهم بسبب الكسوف أنواع من العبادة لله تعالى ، يشيهم الله عليها بالأجر العظيم والفضل الكبير . ولهذا شرع الله الصلاة عند حصول الكسوف .

معنى الكسوف: ذهاب ضوء الشمس أو القمر كله أو بعضه

حكم صلاة الكسوف: **شأن مؤكدة** والدليل حديث عائشة رضي

الله عنها أن النبي ﷺ قال : «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينسفان لئلا أحد ولا حيانه ، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدّقوا»<sup>(١)</sup>

وقت صلاة الكسوف من ابتداء الكسوف إلى زواله .

فإذا حصل الكسوف فإنه ينادى للصلاة : ( **الصلاة جامعة** ) فيصلون إلى أن يزول الكسوف .

(١) رواه البخاري - في كتاب الكسوف باب الصلاة في الكسوف برقم ١٠١٤ وسلم في كتاب الكسوف باب صلاة الكسوف برقم ٩٠٦

وإذا انتهت الصلاة قبل أن يذهب الكسوف ، فإنهم يدعون الله ويذكرونه ، ولا يعبدون الصلاة ، وإذا زال الكسوف وهم في الصلاة ، أنشأ الإمام حنيقة

صفتها:

صلاة الكسوف ركعتان بأربع ركوعات وأربع سجادات ، يهرأ الإمام فيها بالفراءة ، ويصلبها كما يأتي :

١ - بكبر تكبيرة الإحرام ، ويستفتح ، وينعوذ ، ويقرأ الفاتحة وسورة طويلة ، ثم يركع ركوعاً طويلاً ، ثم يرفع رأسه قائلاً : **سمع الله لي حمده** ، ويقول بعد رفعه : **ربنا ولك الحمد** ، ولا يسجد .

٢ - ثم يقرأ الفاتحة وسورة طويلة ، ثم يركع ركوعاً طويلاً ، ثم يرفع رأسه قائلاً : **سمع الله لي حمده** ، ويقول بعد رفعه : **ربنا ولك الحمد** .

٣ - ثم يسجد سجدتين طويلتين ، ولا يطيل الجلوس بينهما ، وهذا تنتهي الركعة الأولى .

٤ - ثم يصلي الركعة الثانية كالأولى ، ركوعين طويلين وسجودين طويلين ، ثم ينشهد وسلم .

سنتها:

يُسن عند حصول الكسوف ما يأتي :

١ - أن تصل صلاة الكسوف في جماعة .

٢ - الإكثار من الدعاء والاستغفار والصدقة وغيرها من الأعمال الصالحة .

٣ - الموعظة بعد الصلاة ، وحث الناس على تقوى الله وترك المنكرات



**للمُعَلِّم** يقوم المعلم بتطبيق صفة صلاة الكسوف، ويطلب من الطلاب ذلك.



الأسئلة

س ١ ما الحكمة من حصول الكسوف ؟

س ٢ أكمل العبارات الآتية:

١ الكسوف هو

ب حكم صلاة الكسوف

ج وقت صلاة الكسوف من

إلى

س ٣ أجب بصح (✓) أو خطأ (×) وصحح الخطأ:

١ إذا زال الكسوف قبل الانتهاء من الصلاة أمها الإمام جعيلة . ( )

ب صلاة الكسوف أربع ركعات يحوز الإمام فيها بالقراءة . ( )

ج من سن صلاة الكسوف أنه يصلي في جماعة ( )

س ٤ اذكر صفة صلاة الكسوف.

## صلاة الاستسقاء

المطرُ نعمةٌ ورحمةٌ من الله لعباده، به ينبتُ العشبُ، وتروى الأرضُ، وتتوفرُ المياهُ التي هي سببُ الحياةِ للإنسانِ والحيوانِ والنباتِ، فإذا عدمتِ الأمطارُ، أو قلَّتْ، أصابَ الناسُ نعتٌ كبيرٌ، ومحنةٌ بالغةٌ، ولذا يُلجأُ الناسُ إلى خالقهم وخالقِ المطرِ وهو اللهُ العليُّ الكريمُ، فيدعونه في كلِّ وقتٍ بأن يسزّلَ عليهم المطرَ، وأحياناً يهتممونَ في مكانٍ واحدٍ يصلُّونَ ويدعونَ، ونسَمي هذه الصلاةَ: (صلاةُ الاستسقاء).

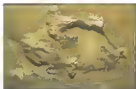
تُعَرِّيفُ الاستسقاءِ: طلبُ نزولِ المطرِ من الله تعالى.

متى تُنْشَرُ صلاةُ الاستسقاءِ:

نشرُ صلاةِ الاستسقاءِ إذا أجذبتِ الأرضُ وأحسَّ المطرُ.

حكمها:

سنةٌ مؤكدةٌ والدليلُ أن النبي ﷺ استسقى فضلَ ركعتينِ وقلَّبَ رداءَهُ<sup>(١)</sup>.



(١) أخرجه البخاري في كتاب الاستسقاء، باب صلاة الاستسقاء، وكثير، برقم ١٠٩٦.

صفتها:



صلاة الاستسقاء كصلاة العبد ، في عدد ركعاتها ، وتكبيراتها ، وما يسن فيها

خطبة الاستسقاء:



بخطب الإمام بعد الانتهاء من الصلاة خطبة واحدة ، يفتتحها بالتكبير كخطبة العبد ، ويكثر فيها الاستسقاء وقراءة الآيات التي تأمر به ، ويرفع يديه داعياً بدعاء النبي ﷺ . ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام : ( اللهم است الله لا إله إلا أنت العلي وحى الغفران ، أنزل علينا العيث ، واجعل ما أريد لنا قوة وبلاغاً إلى خير ) (١) .

ثم يستعمل الغلة ويقبل رداءه أو مثلحه ، فيجعل الأيمن على الأيسر ، والأيسر على الأيمن ، ويفعل ذلك المصلون أيضاً ويدعون سرّاً .  
• وإذا نزل المطر من أن يقال : اللهم صيباً نافعاً .

للتعلم • صلاة الاستسقاء كصلاة العبد في وقتها وصفاتها وأحكامها ، ولذا يراجع المعلم مع الطلاب ما هذه الموضوعات .

- بين المعلم أن من أعظم أسباب المطر من السماء كثرة الذنوب والمعاصي وخاصة منع الزكاة .
- يقوم المعلم بتطبيق صفة صلاة الاستسقاء ، يطلب من الطلاب ذلك .

(١) أبو داود في كتاب الصلاة باب رفع اليدين في الاستسقاء رقم (١١٧٣)



س ١ متى تشرع صلاة الاستسقاء ؟

س ٢ - قُبْحُ حَقْلًا تَحْتَ الْإِحْيَاءِ الصَّحِيحَةُ:

أ معنى الاستسقاء (طلبُ حَسِّ المطر - طلبُ بَرُولِ المطر من الله تعالى - دُخَابِ  
صَوَاءِ الشَّمْسِ) .

ب صلاة الاستسقاء (واحدة - ستة مؤكدة - قرع كفاية) .

س ٣ اكمل العبارات الآتية:

أ إذا بَرَلَ المطرُ سُنْ أَنْ يُقَالَ

ب من دعاء النبي ﷺ اللَّهُمَّ أَنْبِ

وبلعا إلى حَسِّ

س ٤ ما صفة صلاة الاستسقاء ؟

حكمُ غُسلِ المِيتِ وتكفينه والصَّلَاةُ عليه، ودفنه:

غُسلُ المِيتِ وتكفينه والصَّلَاةُ عليه ودفنه، **رُصٌّ كَهَابِيَّةٌ** (إذا قامَ به مَنْ يَكْفِي سَقَطَ الْإِنْتِمَاءُ عَنِ الْبَاقِينَ) .

صفةُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ:

في الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ ، وَصَعْتَهَا كَمَا بَأَنِي :

١- يُكَبِّرُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى ، وَيُسْتَعِيدُ وَيُسَمِّي ( وَلَا يَفْرَأُ دَعَاءَ الْاسْتِفْتَاخِ ) ثُمَّ يَفْرَأُ الْقَافِعَةَ .

٢- ثُمَّ يُكَبِّرُ التَّكْبِيرَةَ الثَّانِيَةَ وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

٣- ثُمَّ يَكَبِّرُ التَّكْبِيرَةَ الثَّلَاثَةَ وَيَدْعُو لِلْمَيِّتِ وَلِنَفْسِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ .

٤- ثُمَّ يَكَبِّرُ التَّكْبِيرَةَ الرَّابِعَةَ ، وَيَسْكُتُ مَعْدَهَا قَلِيلًا ، ثُمَّ يَسْلُمُ عَنْ يَمِينِهِ نَسْلَبَةً وَاحِدَةً .

صفةُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : ( اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ

عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ

مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ )

من الأدعية للميت أن تقول: **اللَّهُمَّ اغفرْ لَهُ وارْحَمْهُ** ، وعافه واعفُ عَنْهُ . واكرمْ مَرْتَلَهُ ، ووسعْ مَدخلَهُ . واعلِّمْه المَاءَ والثلجَ والبردَ ، وثَبِّتْهُ من الخطايا كما يُثَبِّتُ الثوبَ الأبيض من الدنسِ ، وأبدلهُ طاراً حَبيراً من دارِهِ . وأهلأُ حَبيراً من أهله ، وروحاً حَبيراً من روحِهِ . وأدخلهُ الجنةَ . وفه فنة الفبرِ ، وأعدَّهُ من عذابِ النارِ

### سُتُنُ الْجَنَائِزِ:

- ١- المشي مع الجنازة حتى تدعى في الضريح.
- ٢- الإسراعُ بالجنازة إلى قبرها .
- ٣- تعزية أهل الميت بأي لفظ ، مثل : عظم الله أحداً ، واحسن عزاءك . وعمر لميت .
- ٤- زيارة القور للرحال ، وأن يقول عند زيارة المضية : السلام عليكم دار قومٍ مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لأحِبُّونَ . يرحمُ الله المستعملين عنكم والمساخرين .
- ٥- من أصابه مصيبة يقول : إِنْ شَاءَ اللهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ .

### محظوراتُ الجنائزِ:

- ١- تحريمُ التسنُّطِ عند المصيبة ، ورفعُ الصوت بالبكاء ، وشقُّ الثوب ، ولطمُ الحَدِّ ونحو ذلك .
- ٢- تحريمُ الجلوس على القور ، والمشي عليها .
- ٣- تحريمُ الصلاة عند القور ، إلا صلاةُ الجنازة .
- ٤- بكرةُ رفعِ الصوت عند الجنازة ، ولو بالذكرِ وقراءة القرآن .
- ٥- تحريمُ بناءِ المساجد على القور .



س ١ - ماذا يفعلُ المصلّي بعد الكسرة الأولى والثانية والثالثة والرابعة من صلاة الجُمُعَة ؟

س ٢ - يُسْ حَكَم ما يأتي :

- ١ - عَمَلُ الْمَيْتِ ( )
- ب - العَمْرَةُ ( )
- ج - الصَّلَاةُ عَدَّ الْقَر ( )
- د - رَفَعَ الصَّوْتُ عَدَّ احْجَاوَة ( )
- هـ - نَكَبَ الْمَت ( )

س ٣ - ماذا يُشْرَعُ أَنْ يُقَالَ فِي الْأَحْوَالِ الْأَتِيَّةِ

أ - عَدَّ وَبَارَكِ الْمَشْرَقَ

ب - عَدَّ مَعْرِيةَ أَهْلِ الْمَيْتِ

ج - عَدَّ الْمَصِيَّةِ

س ٤ - الْأَكْرَبُ بَعْضُ مَظَاهِرِ التَّسْحِطِ عِنْدَ تَرْوُلِ الْمَصِيَّةِ

حكمتها:

الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام ، وهي مربعة من الفرائض التي فرضها الله على عباده ، قال الله تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ <sup>(١)</sup> ، وقال ﷺ : «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً» <sup>(٢)</sup>.

شروط وجوبها:

التَّصَابُ معناه : مقدار من

المال محدد شرعاً ، إذا ملكه

الإنسان وجبت فيه الزكاة .

١ - الإسلام . ٢ - ملكُ التَّصَاب .

٣ - مُضي سنة كاملة عدا الخارج من الأرض فركانه  
تجب عند اشتداد الحب وظهور بضع الثمار .

الأموال التي تجب فيها الزكاة:

١ - هبمة الأنعام ( الإبل والبقر والغنم ) . ٣ - الذهب والفضة .

٢ - الخارج من الأرض ( الحبوب والثمار ) . ٤ - عروص التجارة

(١) سورة البقرة آية (١٧٧)

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان باب بيان الإيمان والإسلام والإسكان برقم ٨ .



## آدابها - من آداب الزكاة:

- ١- أن يُخرج زكاته فاصداً بذلك وجه الله تعالى .
- ٢- أن يُخرجها طيبةً بها نفسه .
- ٣- أن يدفعها للمستحقين لها .
- ٤- أن لا يمن بها .

## الأسئلة



- س١ الزكاة أحد أركان الإسلام الخمسة ، اذكر الدليل على وجوبها من الكتاب والسنة .
- س٢ اذكر ثلاثة من آداب الزكاة .
- س٣ اذكر شروط وجوب الزكاة .
- س٤ ما معنى الصاب ؟

تجب الزكاة في بهيمة الأنعام (الإبل والبقر والغنم) بثلاثة شروط

- ١- أن تُرَبَّى من أجل الحصول على البَاشَاءِ أو أولادها أو لنسبتها ، أمّا إن أُحْدِثَ للعملِ عليها في الحرث مثلاً ، فلا زكاة فيها .
  - ٢- أن تكون سائمة وهي التي نرعى أكثر السنة ، فإن كانت تُعْلَفُ ، فلا زكاة فيها .
  - ٣- أن يُبْلَغَ النصاب .
- وبإذن أقلُّ نصابٍ بهيمة الأنعام في الجدول التالي .

نوع البهيمه	أقلُّ النصاب	المقدار الواجب إخراجه
الإبل	٥	شاة واحدة
البقر	٣٠	بقره واحدة ( ذكر أو أنثى ) لها سنة
الغنم	٤٠	شاة واحدة

**لِلْمُعْلَمِ** \* ينبه المعلم أن بهيمة الأنعام إذا أعدت للتجارة فإلّا تركى باعنهاها عروض تجارة ولو كانت تعلف .

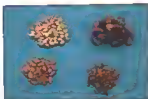
## ثانياً: زكاة الخارج من الأرض

الخارج من الأرض أنواع، منها:

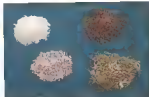
- ١ - الحبوب، مثل: القمح والشعير، والأرز، والدرة.
- ٢ - الثمار، التي يمكن ادخالها لمدة طويلة دون أن نعد مثل: النخيل، والزبيب، واللوز، والفستق.

نجد الزكاة في الحبوب والثمار بشروط منها:

- ١ - بلوغ النصاب.
- ٢ - اشتداد الحب وظهور النضج في الثمار.
- ٣ - أن تكون مدخرة، فإن لم تكن مدخرة كالفاكهة فلا زكاة فيها.



الثمار



الحبوب



### نصاب الحبوب والثمار:

خمس أوسق والوزن سنون صاعاً، فيكون النصاب ثلاثمائة صاع نبوي وبالمقاييس المعاصرة حوالي ٦١٢ كيلو جرام ؛ لقوله ﷺ : وليس فيها دون خمسة أوسق صدقة<sup>(١)</sup>.

### « الصاع »

### المقدار الواجب في الحبوب والثمار:

الحبوب والثمار في طريقة سفيها على نوعين :  
النوع الأول : ما يسقى بلا كلفة ، كالذي يسقى بالمطر والعيون .  
والواجب فيه : العشر ( ١٠ % ) .  
النوع الثاني : ما يسقى بكلفة ، كالذي يسقى بمياه الآبار عن طريق المكائن والرشاشات، وغيرها .  
والواجب فيه : نصف العشر ( ٥ % ) .

### المُعْلَم

« اشتداد الحب : فوته وصلابته . وظهور النضج في الثمر يختلف باختلاف أنواعه ، فهو في ثمر النخل مثلاً : أن يحمر أو يصفر ، وهي للعنب أن ينمره حلواً .  
« إذا سقيت الحبوب والثمار بعض السنة بكلفة وبعضها الآخر دون كلفة فالواجب فيها ثلاثة أرباع العشر ( ٧٥ % ) .

(١) أسنده المصنف في كتاب الزكاة باب مكة النبوي برقم (١٤٢٧)



س ١ - حدد شروط وجوب زكاة بهيمة الأنعام

س ٢ - أكمل العبارات الآتية:

١- أقل نصاب العم  
والقنذار الواجب فيها

ب - نصاب الخوب والثمار  
أوسق لفوله كذا ( ليس بيبا

دون )

س ٣ - اذكر أنواع الخارج من الأرض، مع التمثيل لكل نوع.

س ٤ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس بوضع خط تحتها:

١ - نصاب الخوب والثمار ( ٣٠٠ صاع - ٣٥٠ صاعاً - ٦٠ صاعاً )

ب - ما سُقي من الخوب بلا كلفة بحث فيه ( العشر - نصف العشر

ربع العشر )

س ٥ - أحب تصح (✓) أو خطأ (X)، وصحح الخطأ

أ - أقل النصاب في الإبل (حش) وبها شاة واحدة [ ]

ب - مثال ما سُقي بكلفة: ما سُقي بالمطر والعمود [ ]

ج - من شروط وجوب الزكاة في الثمار: مُعَيَّنة كاملة [ ]

د - إذا كانت بهيمة الأنعام تعلقت فلا زكاة فيها [ ]

س٩ - رجل يملك مائة رأس من العجم قد معى عليها في ملكه مئة كاملة، أربعون منها ترعى في  
البر، وستون منها في مزرعته تسمى على الشعير والرسم ، كم ضلّة يجب عليه إحراقها  
وكذا لها ؟ ولماذا ؟

س١٠ - رجل يملك قطعا من العجم وسألك عما يجب عليه فيها من الزكاة - فما الأسئلة  
التي توجهها إليه لكي نستطيع إجابة سؤاله ؟

## ثالثاً: زكاة الذهب والفضة

تجب الزكاة في الذهب والفضة بشرطين:

- ١ - أن يبلغ كل واحد منهما نصاباً .
- ٢ - مضي سنة كاملة .

المقدار الواجب إخراجه:

يجب إخراج ربع العشر من الذهب والفضة إذا وجد الشرطان السابقان ، وذلك بمعدل ٢,٥٪ .

نصاب الذهب والفضة وما يعادله في المقاييس المعاصرة

النوع	النصاب	المقدار الواجب إخراجه ربع العشر = ٢,٥٪
الذهب	٢٠ مثقالاً = ٨٥ جراماً	$\frac{1}{4}$ مثقال = ٢,١٢٥ جراماً
الفضة	٢٠٠ درهم = ٥٩٥ جراماً	٥ دراهم = ١٤,٨٧٥ جراماً

## رابعاً: زكاة عروض التجارة

عروض التجارة هي: الأشياء المُعدَّة للبيع والشراء من أجل الحصول على الربح، مثل: الملابس، والسبارات، والأثاث، والحديد، وغيرها من الأشياء التي أعدها صاحبها للبيع.

فجب الزكاة في عروض التجارة بثلاثة شروط:

- ١ - أن تبلغ قيمة العروض نصيباً.
  - ٢ - أن يتولَّى بها التجارة.
  - ٣ - مُضي سنة كاملة.
- نصاب عروض التجارة هو: قيمة نصاب الذهب، أو الفضة.
- مقدار الزكاة الواجب في عروض التجارة: ربع العشر ٢,٥ %

مثال:

إذا كان عند رجل أقمشة تبلغ قيمتها ثلاثة آلاف ريال، ويريد أن يعرف هل فيها زكاة أو لا فإنه يذهب إلى السوق ويسأل عن قيمة نصاب الفضة لأن قيمة النصاب تختلف من وقت إلى آخر، ومعلوم أن نصاب الفضة ٥٩٥ جراماً، فإذا قيل له إن قيمة ٥٩٥ جراماً ٣٠٠٠ ريال فأقول وجبت عليه زكاة الأقمشة لأن قيمتها قد بلغت قيمة نصاب الفضة وإذا قيل له إن قيمة نصاب الفضة تبلغ ٤٠٠٠ ريال لم تجب عليه زكاة الأقمشة لأن قيمتها لم تبلغ قيمة نصاب الفضة.



• الملايس، والسيارات، والأثاث المنزلي، وغيرها، إذا أعتدّها صاحبها للاستعمال، ولم يربّوها التجارة، ليس فيها زكاة.

• البوت، والسيارات، وغيرها، إذا أعتدّها صاحبها للتأجير، ولم يربّوها التجارة بالبيع والشراء، ليس فيها زكاة.

للمُعَلَّم • يمكن إخراج ربع العشر من طريق القسمة على (٤٠) وذلك إنك إذا قسمت ١٠٠ على ٤٠ خرج ربع العشر، وهو ٢,٥.  $(100 - 100 \times 2,5 = 2,5)$ .

الأسئلة



س ١ أكمل الفراغ:

١ - عبء الزكاة في الذهب والفضة شرطي

١ ب -

٢ - نصاب الذهب مثقالاً، ونساي حراماً

٣ - نصاب الفضة درهم، ونساي حراماً

٤ - نصاب عروض التجارة قيمة الواحدة بها ومقدار الزكاة

س ٢ - ما المراد بـ عروض التجارة ؟ وما شروط وجوب الزكاة فيها ؟

س ٣ - اللاس والسيارات إذا أعدها صاحبها للاستعمال الشخصي ، هل تحبب فيها الزكاة ؟

س ٤ - بنى عبد الرحمن خمس عمارات يُقدَّر قيمة كُلِّ واحدة منها بـ خمس مئة ألف ريال وحين فرغ من شأنهن اتحد إحداهن سكتاً له . وأخرى مقرأ لمكاتب المؤسسة العقارية . وعرض الثلاث الأخرى للبيع . هل تحبب في عماراته زكاة ، علماً أنه قد مضى على فراغه من شأنهن أكثر من سنة ؟

س ٥ - تاجر يملك عدة محلات لبيع الذهب تحتوي جميعها على ٦٠٠ كيلو غرام ذهب فما المقدار الواجب إخراجه فيها ؟

س ٦ - أحمد يملك ٤٠٠٠ ريال منذ سنة ، ونصاب الذهب في السوق يساوي ٣٥٠٠ ريال ، فهل تجب عليه زكاة ؟ وما مقدار الواجب عليه .

حكمة التشريع:

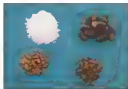
- شرع الله للمسلمين بعد إكمال صيام رمضان ، أن يخرجوا زكاة الفطر ، وفي مشروعيها في هذا الوقت حكمة كثيرة منها
- ١ - حبر النفس والخليل الذي قد يحصل من الصائم .
  - ٢ - سد حاجة الفقراء والمساكين حتى يشاركوا الناس فرحهم بالعبد .
  - ٣ - شكر الله تعالى على إتمام مريضة الصيام .

حكمها:

زكاة الفطر واحدة على كل مسلم ذكراً أو أنثى ، كبيراً أو صغيراً بملك صاعاً أو أكثر زائداً عن قوته وفوت عاله يوم العبد وبلته ، والدليل قول ابن عمر - رضي الله عنهما - «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً من تمر ، أو صاعاً من شعير ، على العبد والحر والذكر والأنثى ، والصغير والكبير من المسلمين»<sup>(١)</sup> .

(١) أسرار البخاري في كتاب الزكاة باب فرض صدقة الفطر برقم (١٥٠٣) وسلم في كتاب الزكاة باب زكاة الفطر على المسلمين من هجر والشعر برقم ٩٨٤

مقدارها: 



صاع من غره، أو زبيب، أو أفط، أو بر، أو أرز، أو غيرها مما يعتاده الناس من أنواع الأطعمة ولا يحزى إخراج القبعة في زكاة الفطر.

وقت إخراجها: 

الأفضل إخراجها يوم العيد قبل الصلاة. ويجوز إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين.

الأصل



س ١ - ما الحكمة من مشروعية زكاة الفطر ؟

س ٢ - ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة:

١ - زكاة الفطر ( مُتَّة - فرض كفاية - واجبة )

ب - مقدار زكاة الفطر ( صاع - صاعان - أربعة أصواع )

ج - الأفضل إخراج زكاة الفطر ( بعد صلاة العيد - قبل العيد بيوم - يوم العيد

قبل الصلاة )

س ٣ - على من تحب زكاة الفطر ؟ ومن أي شيء نخرج ؟

يتعلق بإخراج الزكاة أحكام منها:

- ١- يجب إخراج الزكاة فوراً ، إلا لعذر . وقت إخراج الزكاة هو
  - أ - مُصَيُّ السِّبْ ، بالنسبة لبهيمة الأنعام ، والذهب والفضة ، وعروض النخالة .
  - ب - وقت حصاد الزرع ، وختي الثمار ، بالنسبة للحبوب والثمار .  
والدليل قوله تعالى : ﴿ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ <sup>(١)</sup> .
- ٢- من امتنع عن إخراج الزكاة جاحداً لوجوبها كفر ، وإن امتنع عن إخراجها بخلاً من غير جحد أحدث منه وعوقب على ذلك .
- ٣- الأفضل أن تُوزَّع الزكاة في البلد الذي فيه المال ، ويجوز توزيعها في بلد آخر لمصلحة شرعية ، مثل أن يكون الفقراء في البلد الآخر أشدَّ حاجةً من هم في البلد الذي فيه المال .



س ١ - أكمل العبارات الآتية:

١ - يجب إخراج الزكاة

إلا أنه

٢ - وقت إخراج الزكاة هو

١ - مضي

بالنسبة لقيمة الأعيان و

و

ب - وقت

وحتى الثمار بالنسبة له

و

والدليل قوله تعالى

س ٢ - بين حكم ما يأتي:

١ - من امتنع عن إخراج الزكاة جاحداً لوجوبها

٢ - من امتنع عن إخراج الزكاة بحلاً من غير جحد لوجوبها

٣ - توزيع الزكاة في بلد آخر غير البلد الذي فيه المال



الذين تُدْفَعُ لهم الزكاةُ ثمانية أوصاف ، وهم المذكورون في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَدِيَّةِ فَلَهُمْ فِي الزَّكَاةِ وَالْكَرِيمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ السَّبِيلَ قَرِيبَةٌ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (١) .  
وبيانهم على النحو التالي :

- ١- **الفقراء** وهم الذين ليس عندهم ما يكفيهم
- ٢- **المساكين** وهم الذين ليس عندهم ما يكفيهم أيضاً ، لكنهم أحسن حالاً من الفقراء .
- ٣- **العاملون على الزكاة** وهم السعاة الذين يقومون بجمع الزكاة من أصحابها ، وحفظها ، وتوزيعها على مستحقيها ، بشرط ألا يكون لهم راتب من الدولة على هذا العمل .
- ٤- **المولدة قلوبهم** وهم الرؤساء المطاعون في أقوامهم الذين يرجى بعطبتهم إسلامهم ، أو كف شرهم ، أو قوة إيمانهم .
- ٥- **الرمات** وهم المكاتبون ، والمكاتب هو المملوك الذي بشرى نفسه من سيده . ومثله الأسير المسلم ، فَيُفَكُّ أسرته من الزكاة .
- ٦- **العارف** وهو من تحمّل ديناً من أجل الإصلاح بين الناس ، أو كان عليه دين لا يستطيع سداً .

(١) سورة التوبة ، آية رقم (٦٠)

٧- في سبيل الله وهم الغزاة الذين يجاهدون في سبيل الله ، وليس لهم رواتب .

٨- السبل وهو المسافر الذي تكاد ما معه في الطريق .

## صدقة المنطوع

يُستحب للمسلم أن يكثر من الصدقة ، والإنفاق في وجوه الخير المتنوعة ، وأن يعود نفسه على البذل وعدم البخل ، فإن في ذلك الأجر العظيم من الله تعالى ، قال الله تعالى : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾ <sup>(١)</sup> ، ويقول ﷺ : « اتقوا النار ولو بشق تمره فمن لم يجد فكلمة طيبة » <sup>(٢)</sup> . ويقول عليه الصلاة والسلام : « ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما : اللهم أعط متبعاً خلفاً ، ويقول الآخر اللهم أعط مُسكناً خلفاً » <sup>(٣)</sup> .  
والصدقة مستحبة في جميع الأوقات ، ويُستحب أن يكثر من الصدقة في الحالات الآتية :

١- الأوقات الفاضلة مثل شهر رمضان .

٢- في الأماكن الفاضلة مثل الحرمين الشريفين .

٣- في أوقات الحاجة .

٤- على الأقارب المحتاجين .

(١) سورة البقرة، آية رقم (٢٤٥)

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة باب الخبز على الصدقة ولو بشق تمر أو كلته طيبة وأما حديث من النار برقم ١٠١٦

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة باب في تقصير المسك برقم ١٠١٤





س ١ - عدد الأصناف الذين تُدفعُ لهم الزكاة.  
 س ٢ - أجب بعلامة صح (✓) أو خطأ (X)، وصحح الخطأ :


- ١ - تُدفعُ الزكاة لمن يتعاهد في سبيل الله ( )
  - ٢ - تُدفعُ الزكاة لمن يقوم بحملها ( )
  - ٣ - يُعفى الأسير المسلم من الزكاة ( )
  - ٤ - دفع الصدقة على الأقارب مستحب ( )
- س ٣ - أكمل الفراغ :

- ١ - يُشترط لدفع الزكاة للمعاملين عليها
- ٢ - من حكم دفع الزكاة للمساكين المطاعين رجاء
- أو
- أو
- ٣ - ابن السبل هو
- س ٤ - اذكر قليلاً من القرآن، وآخر من السنة على فضل الصدقة.
- س ٥ - يُحبب الإكثار من الصدقة في حالاتٍ منها

١ - ٣

٢ - ٤

- آداب المشي إلى الصلاة للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله
- الروض مع حاشية للشيخ عبدالرحمن بن فاسم رحمه الله
- سحر السهر للشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله - .
- السبيل في معرفة الدليل للشيخ صالح البليهي رحمه الله
- الشرح المنع، للشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله - .
- شرح منتهى الإرادات للشيخ منصور البهوتي رحمه الله
- التكاوي، لمؤلف الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة رحمه الله .
- كشاف الفتاوى، للشيخ منصور البهوتي رحمه الله
- كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، للشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله
- المدع في شرح المنع، للشيخ محمد بن مفلح رحمه الله .
- الملخص العفوي، للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله .
- مدار السبيل للشيخ إبراهيم بن صويان رحمه الله
- مبل المأرب في تهذيب شرح عمدة الطالب، للشيخ عبدالله السام حفظه الله
- المجموع شرح للمذهب للإمام يحيى بن شرف النووي رحمه الله .
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله .



## رابعاً : التجويد

## مقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وسراجاً منيراً. أما بعد :

فهذا مقرر التوحيد للصف السادس الابتدائي، الفصل الدراسي الأول، روعي فيه ما يلي :

- ١ - سهولة العبارة ووضوحها بالقدر الذي يجعل الدرس مفهوماً وقريباً من أذهان الطلاب.
- ٢ - الاختصار قدر الإمكان مراعاة لجدة المادة على الطلاب.
- ٣ - العناية بالأمثلة والإكثار منها بغرض ترسيخ فهم الطلاب لأحكام التوحيد.
- ٤ - وضع مقدمة حول آداب تلاوة التعريف الطلاب بها لمراعاهها عند قراءتهم لكتاب الله عز وجل.

هذا وإن مما نوصي المعلم بمراعاهه ما يلي :

- أولاً : ترويض الطلاب في هذا العلم، وتشجيعهم على العناية به.
- ثانياً :حث الطلاب على تطبيق أحكام التوحيد أثناء تلاوة القرآن الكريم.
- ثالثاً : كتابة الأمثلة على السبورة، وكتابة الحكم التوجيهية بلون مخالف.
- رابعاً : استخدام الوسائل التعليمية المعبية على استيعاب الطلاب للدرس.
- خامساً : استخراج أحكام التوحيد بمشاركة الطلاب.
- سادساً : تكليف الطلاب بإحضار زمثلة لقواعد التجويد من السور المقررة عليهم.
- سابعاً : تبين بعض المصطلحات التي يحتاجها الطالب في هذه المرحلة مثل اصطلاحات الضبط الموجودة في آخر المصحف.
- ثامناً : عدم الاكتفاء بإجابة الطلاب العلمية، بل ينبغي التركيز على الجانب التطبيقي من خلال كثرة السماع من الطلاب وتغويهم ولذا يكلف المعلم الطلاب بإحضار المصحف في حصص التجويد.
- ناشعاً : مراجعة ما سبق دارسته في الصف الخامس من أحكام تجويدية ومطالبة الطلاب بتطبيق هذه الأحكام أثناء تلاوة القرآن الكريم.



حينما نقرأ القرآن الكريم ينبغي لنا مراعاة ما يأتي :

أولاً : أن يكون الغارئ على طهارة .

ثانياً : التعمد عند القراءة ، وهو قول : ( أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ) .

ثالثاً : البسطة عند القراءة من أول السورة ، وهي قول : ( بسم الله الرحمن الرحيم ) ما عدا سورة مائدة .

رابعاً : الخشوع عند تلاوة القرآن الكريم .

خامساً : تحسين الصوت بالقرآن .

سادساً : التدبر في معاني كلمات القرآن قال تعالى : ﴿ يَكْتُبُ أَرْزَاقَهُ إِلَيْكَ مَبْرُكًا لِيَذَرُكَ إِذَا تَرَاءَى الْيَتِيمَ فَلا يَتَّخِذْ سَخِرَافًا وَلا يَكْسِبُ الْإِلَافَ ﴾ (١) .

سابعاً : يستحب إذا مر بآية وعُدَّ سأل الله من فضله ، وبآية وعُجِدَّ استعاذ بالله من عذابه وبآية نَزَّهَ لله نزه بقلبه سبحانه وتعالى .

آداب سماع القرآن :

حينما نستمع القرآن ينبغي لنا الإصغاء الجهد لقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ

الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (٢) فلا نعبث ولا نتكلم مع إخواننا وإنما مفكر ونبتغ ونعمل بالقرآن .

(١) سورة هود الآية ٢٩

(٢) سورة الأعراف الآية ٢٠١

فَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : ( اقْرَأْ عَلَيَّ ) قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْرَأْ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ نَعَمْ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى أَنْتَيْتَ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَنْ هَذِهِ أُمَّةً شَهِيدًا ﴾ <sup>(١)</sup> . قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ . فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ فِيمَاذَا عَيْنَاهُ تَذَرِيحَانِ <sup>(٢)</sup> .

فهذا التأثير العظيم للرسول ﷺ كان سبب التفكير والاعتناء بالقرآن ونحن مأمورون بالاعتناء برسول الله ﷺ .

(١) سورة النساء الآية - ٤١

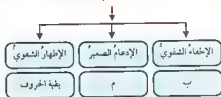
(٢) دواء البخاري في كتاب فضائل القرآن باب قول القرني 'تلكاري' حسبك رقم ٥٠٥٠ ، تلخ قال - أي للسماع

مراجعة لما سبق دراسته في الصف الخامس

## أحكام النون الساكنة والتنوين



## أحكام الميم الساكنة



### للمُعَلِّم

- يلخص المعلم أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة مع ذكر أمثلة لهما.
- ينبغي للمعلم أن يختار السور التي تشتمل على أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة، ويكلف التلاميذ بتطبيق واستخراج ما فيها من أحكام مثل سورة (الغاشية، البلد، الليل، الضحى).



## المُدُّ وأقسامه

تعريف المدّ: المدُّ هو إطالة الصوت بحرف المدّ.

حروف المدّ:

ي

و

ا

الأمثلة .

الآية	المثال	الحرف
﴿لَا تُغْنِيهِمْ دِجَّتَهُ آلَيْتُهُ وَالْأَصْرَفُ﴾ <sup>(١)</sup>	آلَيْتُهُ	الالف الساكنة المنوح ما قبلها
﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ <sup>(٢)</sup>	سَاهُونَ	الواو الساكنة المصوم ما قبلها
﴿وَأَنْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ لَشَيْدٌ﴾ <sup>(٣)</sup>	لَشَيْدٌ	الياء الساكنة المكسور ما قبلها

(١) آية ٢ من سورة قريش

(٢) آية ٨ من سورة الماعون

(٣) آية ٧ من سورة العاديات



### الاستفنتاج :

- يُشترطُ لمدِّ الألف أن تكونَ ساكنةً وما قبلها مفتوحاً .
- يُشترطُ لمدِّ الواو أن تكونَ ساكنةً وما قبلها مضموماً .
- يُشترطُ لمدِّ الباء أن تكونَ ساكنةً وما قبلها مكسوراً .

### للمعلم

♦ يوضح المعلم بعض الأمثلة للألف والواو والياء غير المدية مثل (تأنيهم) ففي هذا المثال الياء مفتوحة ولذلك لا تُعد من حروف المد، و(الرسول) لأن الواو مفتوحة. « الألف الساكنة لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

### تدريبات :

- س ١ : استخرج المد فبما يأتي مع بيان حرف المد :
- أ - قال تعالى : ﴿ مِنْ مَّسَرِّ الْمَوْتَوَيْنِ الْخَنَازِيرِ ﴾ (الناس ٤) .
  - ب - قال تعالى : ﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ آفَةِ أُولَئِكَ ﴾ (النصر ٢) .
  - ج - قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُورِ ﴾ (الفارعة ٤) .
  - د - قال تعالى : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُتَعَبِّجِينَ حَتَّى نَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾ (البينة ١) .

هـ- قال تعالى : ﴿ فَذَٰلِكَ الْفَیْءُ بَدِّلُ الْيَمِينِ ﴾ (الماعون ٢) .

س٢ : عرف المدَّ ؟

س٣ : اُجب بصح او خطأ مع تصحيح الخطأ :

أ - المدُّ حروفه : الألف ، والواو ، والياء .

ب - يُشترطُ لمدِّ الباء أن تكون مكسورة وما قبلها ساكنًا .

ج - يُشترطُ لمدِّ الألف أن تكون ساكنة وما قبلها معنوحًا .

س٤ : ماذا يشترط لمدِّ الواو ؟

## اقسامُ المدِّ

المدُّ الفرعيُّ

المدُّ الطبيعيُّ

أولاً: المدُّ الطبيعيُّ

تعريفُ المدِّ الطبيعيِّ: المدُّ الطبيعيُّ<sup>(١)</sup> هو: الذي لا يتوقفُ على سببٍ من  
امثلةٌ على المدِّ الطبيعيِّ: همزٌ أو سكونٌ.

لحركات	الآية	المثال	حالة المد
أ	(وَهَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثُ مُوسَى) <sup>(٢)</sup>	مُوسَى	الألفُ (ثابتةٌ في الوصلِ والوقف)
	(فَأَخْلَفْتَ مُوَيْدِي) <sup>(٣)</sup>	مُوَيْدِي	الباءُ (ثابتةٌ في الوصلِ والوقف)
	(قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا) <sup>(٤)</sup>	قَالُوا	الواوُ (ثابتةٌ في الوصلِ والوقف)
ب	(إِنْ أَنْتَ إِلَّا كَانَ عَلَيْكَ حَكِيمًا) <sup>(٥)</sup>	عَلَيْكَ	الألفُ (ثابتةٌ في الوقفِ دونِ الوصلِ)
	(إِنْ أَنْتَ إِلَّا كَأَنَّ لَيْطًا جَبْرًا) <sup>(٦)</sup>	لَيْطًا	الألفُ (ثابتةٌ في الوقفِ دونِ الوصلِ)
ج	(إِنَّكُمْ كُنْتُمْ نَوَاسًا) <sup>(٧)</sup>	إِنَّكُمْ	مدَّاءُ الضميرِ ثابتٌ في الوصلِ دونِ الوقفِ
	(كَانَ يَكِيدُهُ صَبْرًا) <sup>(٨)</sup>	يَكِيدُهُ	مدَّاءُ الضميرِ ثابتٌ في الوصلِ دونِ الوقفِ

(١) ومشيءٌ بالمدِّ الطبيعيِّ، لأنَّ الشخصَ سويَ الطبعِ والشرعِ لا يحصى من حله ولا يريد عليه

(٢) له ٩ من سور: طه

(٣) له ٨٦ من سور: طه

(٤) له ٨٩ من سور: الأنبياء

(٥) له ٣٤ من سور: الأعراف

(٦) له ٣ من سور: القصص

(٧) له ٤ من سور: طه

## الإِسْتِنْتَاَجُ :

- ١- المدُّ الطَّبِيعِيُّ بُعْدُ مَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ ( والحركة مقدارٌ فيصِلُ الإصْبَعُ أَوْ بَسْطُهُ دُونَ إِصْرَاعٍ أَوْ نَاقِصٍ ) .
- ٢- للمدُّ الطَّبِيعِيُّ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ ، هِيَ .
  - أ - أَنْ يَكُونَ الْمَدُّ ثَابِتًا فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ . كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ ( أ ) .
  - ب - أَنْ يَكُونَ الْمَدُّ ثَابِتًا فِي الْوَقْفِ دُونَ الْوَصْلِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ حَرْفُ الْمَدِّ سَوْنًا بِالنَّصْبِ . كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ ( ب ) .
  - ج - أَنْ يَكُونَ الْمَدُّ ثَابِتًا فِي الْوَصْلِ دُونَ الْوَقْفِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ حَرْفُ الْمَدِّ مُقَدَّرًا بَعْدَ هَاءِ الضَّمِيرِ الْمُوَصُولَةِ ، الْوَاقِعَةِ بَيْنَ مَنْحَرَكَيْنِ . كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ ( ج ) .

## بِالْمَعْلَمِ

- يَوْضَحُ الْمَعْلَمُ النَّمْرِيفَ بِكَلِمَةٍ فِيهَا مَدٌّ مِثْلُ ( مَوْعِدِي ) ، وَيَبَيِّنُ أَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ لَمْ يَأْتِ بَعْدَهُ هَمْزٌ وَلَا سَكُونٌ ، وَذَلِكَ بِمُقَارَنَتِهِ بِكَلِمَةٍ فِيهَا هَمْزٌ مِثْلُ : ( السَّمَاءُ ) أَوْ سَكُونٌ مِثْلُ ( يَالْتَنِ ) .
- يَبَيِّنُ لِلطَّلَابِ أَنَّ الصَّغَرَ الْمُسْتَدِيرَ عَلَى الْأَلْفِ فِي كَلِمَةٍ ( قَالُوا ) يَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ ذَلِكَ الْحَرْفِ فَلَا يُنْتَظَرُ بِهِ فِي الْوَصْلِ وَلَا فِي الْوَقْفِ .
- يَوْضَحُ لِلطَّلَابِ أَنَّ الْمَدَّ بَعْدَ هَاءِ الضَّمِيرِ مُقَدَّرٌ ، نَعْنَى أَنَّهُ لَا يَكْتُبُ ، وَإِنَّمَا يَنْطَلِقُ بِهِ .
- يَوْضَحُ لِلطَّلَابِ أَنَّهُ يَرْمِزُ لِهَاءِ الضَّمِيرِ الْمُوَصُولَةِ بِوَاوٍ أَوْ يَاءٍ صَغِيرَتَيْنِ .

## تدريبات :

س ١ وضع المد الطبيعي وحالته فيما يأتي :

١- قال تعالى ﴿ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ يَقْنُ تَحْرِيٍّ ﴿

( الليل ١٨ ، ١٩ ) .

٢- قال تعالى ﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴾ ( الانطار ١٩ ) .

٣- قال تعالى : ﴿ ثُمَّ آمَنَّا فَوَفَّيْنَاهُ ﴿ ثُمَّ لِنَأْتِيَنَّهُ أَنْشُرَهُ ﴿ كَلَّا لَمَّا بُدِئَ مَأْمَرُهُ ﴿ ﴾

( عس ٢١ - ٢٣ ) .

٤- قال تعالى . ﴿ حَلَّاقٍ وَأَعْنَبًا ﴿ وَكَوْاعِبَ أَزْرَابًا ﴿ وَكَأَسَاءٍ هَاقًا ﴿ ﴾

( النبا ٣٢ - ٣٤ ) .

٥- قال تعالى ﴿ يَخْتَمُّهُ مَسْكٌ ﴿ فِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿ ( المطففين ٢٦ ) .

س ٢ عرف المد الطبيعي .

س ٣ اذكر حالات المد الطبيعي .

س ٤ ما مقدار المد الطبيعي ؟

## أنواعه

ينقسم المدُّ الفرعيُّ إلى ستة أقسام ، هي :

- ١- مدٌّ متصلٌ .
- ٢- مدٌّ متصلٌ .
- ٣- مدٌّ بدلٌ .
- ٤- مدٌّ عارضٌ للسكون .
- ٥- مدٌّ ألينٌ .
- ٦- مدٌّ لازمٌ .

## أولاً : المدُّ المتصلُّ

**تعريفه :** المدُّ المتصلُّ هو : أن يأتي بعد حرف المدِّ همزٌ متصلٌ به هي كلمة واحدة .  
**أمثلته :**

الآية	المثال	الحرف
﴿ إِذَا أَلْمَمْتُ أَنْفَاسِي ﴾ <sup>(١)</sup>	أَلْمَمْتُ	الهمزة بعدها همزة في الكلمة نفسها
﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَاذِبٌ ﴾ <sup>(٢)</sup>	يَا لَمُتٍ	الواو بعدها همزة في الكلمة نفسها
﴿ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾ <sup>(٣)</sup>	وَيَا أَيُّهَا	الياء بعدها همزة في الكلمة نفسها
﴿ عَمَّ بَسَاتٍ لَوْنٌ ﴾ <sup>(٤)</sup>	بَسَاتٍ لَوْنٌ	الهمزة بعدها همزة في الكلمة نفسها

(١) آية ٢٣ من سورة العنكبوت

(٢) آية ١ من سورة البقرة

(٣) آية ١ من سورة البقرة

(٤) آية ٢٣ من سورة البقرة

• سيأتي التفصيل عنه في الفصل الدراسي الثاني من كتاب الله

## الإِسْتِثْنَاءُ :

١- حُكْمُ الْمَدِّ الْمُتَّصِلِ : وجوبُ المدِّ .

٢- مقدارُ مدِّه : بمدُّ أربعٍ أو خمسٍ حركاتٍ .

## لِلْمُعَلِّمِ

- يوضح للمعلم أن لزيادة المد الفرعي على المد الطبيعي (سببين) هما : (الهمز أو السكون) ويكون الهمز والسكون بعد حرف المد وقد يقع الهمز قبل حرف المد كما في مد البذل أما السكون فلا يقع إلا بعد حرف المد .
- يطلب للمعلم من طلابه التطبيق العملي للمد المتصل من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي نشتمل على حكم المد المتصل، مثل الآيات في سورة الطارق وسورة عبس وسورة الفتح، وغيرها .

## تدريبات

س١ استخرج للد المنصل فيما يأتي وبين سببه:

١- قال تعالى: ﴿مَنْ يَتَّبِعِ يَوْجَهُمْ شَوَّ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ (الزمر ٢٤).

٢- قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْبُرُوجِ﴾ (البروج ١).

٣- قال تعالى: ﴿وَلَنْ طَافَيْنَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَقْبَلُوا فَأَسْلِمُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ نَعَتْ إِحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرَةِ فَقِيلُوا الَّتِي تَبَى حَتَّى نَفِيءَ إِلَيْكَ أَمْرٌ أَلَاؤُ فَإِنْ قَاءَتْ فَأَسْلِمُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (الحجرات ٩).

٤- قال تعالى: ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَتْ بِالسَّاعَةِ وَالسَّهَاءُ وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (الزمر ٦٩).

٥- قال تعالى: ﴿مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا إِلَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأْتِهِمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (الحشر ٧).

س٢ : عرف الد المنصل.

س٣ : اذكر أقسام الد الفرعي.





## ثانياً: المد المنفصل

**تعريفه :** المد المنفصل هو : أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها .

**أمثلة :**

الآية	المثال	الحرف
﴿ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ <sup>(١)</sup>	لَا أَعْبُدُ	الألف في ( لا ) بعدها همزة في كلمة أخرى وهي ( أعبد ) .
﴿ الَّذِينَ أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾ <sup>(٢)</sup>	الَّذِينَ أَطْعَمَهُمْ	الياء في ( الذي ) بعدها همزة في كلمة أخرى وهي ( أطعمهم ) .
﴿ قَالُوا إِنَّ هَذِهِ لَصَالُونِ ﴾ <sup>(٣)</sup>	قَالُوا إِنَّ	الواو في ( قالوا ) بعدها همزة في كلمة أخرى وهي ( إن ) .

### الاستنتاج

- ١- حكم المد المنفصل : جواز المد .
- ٢- مقدار مده : بمد أربع أو خمس حركات .

(١) آية ٢ من سورة التكاوير

(٢) آية ٤ من سورة قريش

(٣) آية ٣٢ من سورة الطه

## للمُعَلِّم

- يبين المعلم للطلاب الفرق بين اللفظ المتصل واللفظ المنفصل من حيث إن اللفظ المتصل يأتي في كلمة واحدة، واللفظ المنفصل يأتي في كلمتين، ويأتي بأمثلة توضح ذلك.

## تدريبات :

س ١ : استخرج اللفظ المنفصل فيما يأتي :

- ١- قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْصَبْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ (الكوثر ١) .
- ٢- قال تعالى : ﴿ نَبَتْ يَدَا أَبِي لَهُم وَتَبَّ ﴾ (المدثر ١) .
- ٣- قال تعالى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا بَعَثَ الْقَدِيرُ ﴾ (الفرد ٢) .
- ٤- قال تعالى : ﴿ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّخِضَةً ﴾ (الحر ٢٨) .
- ٥- قال تعالى : ﴿ قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴾ (الحجر ١) .
- ٦- قال تعالى : ﴿ مَلَأَ زَاوِيَهَا قَالُوا إِنَّا لَسَّالُونَ ﴾ (الفلم ٢٦) .

س ٢ : عرف اللفظ المنفصل؟

س ٣ : ما مقدار اللفظ المنفصل؟

س ٤ : ما حكم اللفظ المنفصل؟



## ثالثاً: مدُّ البدل

**تعريفه :** مدُّ البدل هو : أن تتقدم الهمزة على حرف المد في كلمة واحدة .

**أمثلته :**

الآية	المثال	التوضيح
﴿وَمَا أَنَّهُمْ مِن خَوْفٍ﴾ <sup>(١١)</sup>	«أَمَّنَّهُمْ»	أصلها (أَمَّنَّهُمْ) أبدلت الهمزة الثانية بحرف المد (الآلف) لأنه من جنس حركة الهمزة وهي الفتحه .
﴿فَأَمَّا مَنْ أَوَّلَ كَيْلٍمٌ يَصْبِرْ﴾ <sup>(١٢)</sup>	«وَفِي»	أصلها (أَوَّلِي) أبدلت الهمزة الثانية بحرف المد (الواو) لأنه من جنس حركة الهمزة وهي الضمة .
﴿الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِسْإِ﴾ <sup>(١٣)</sup>	«وَالَّذِينَ»	أصلها (إِذَان) أبدلت الهمزة الثانية بحرف المد (الياء) لأنه من جنس حركة الهمزة وهي الكسرة .

(١١) آية ٤ من سورة الفرقان

(١٢) آية ٦٩ من سورة النمل

(١٣) آية ١٠ من سورة الطه

### الاستنتاج :

- ١- الأصل في الكلمة التي يقع فيها مدّ المدّ أنها تشمل على همزتين الأولى منحركة والثانية ساكنة ، فأبدلت الهمزة الثانية حرف مدّ من جنس حركية الهمزة الأولى ، كما في الأمثلة . ففي المثال الأول أبدلت الهمزة الثانية ألفاً ، لأن الهمزة الأولى مفتوحة ، وفي المثال الثاني أبدلت واواً ، لأن الهمزة الأولى مضمومة ، وفي المثال الثالث أبدلت ياء ، لأن الهمزة الأولى مكسورة .
- ٢- حكمه : جواز المدّ .
- ٣- مقدار مدّه : حركتان

## تدريبات :

س ١ : استخرج مدَّ البدل من الآيات الآتية، ووضح سببه :

١- قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آدَوْا مَوَاسِنَ فِتْرَةِ اللَّهِ سَمَاءً قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً ﴾ ( الاحزاب ٦٩ ) .

٢- قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ ( مروج ٢٣ ) .

٣- قال تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّاصَوْا بِالْعَمْرِ ﴾ ( العصر ٣ ) .

٤- قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَخْرَ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَبَرًا رِيشَهُمْ وَلَا يَفِيئَهُ مِنْ يَمَانٍ عَسَى أَنْ يَكُونَ خَبَرًا وَتَمِيزُوا أَعْمَكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا بِالْأَلْفِ يَمِينُ الْإِسْمِ الْقُسُوفُ نَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَنْبُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ ( الحجرات ١١ ) .

٥- قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَحْسَنُوا صَلَواتَهُمْ وَأَتَوْا الرَّحْمَةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَفَوْعَيْبَةُ الْأُمُورِ ﴾ ( الحج ٤١ ) .

س ٢ : عرف مدَّ البدل .

س ٣ : ما مقدار مدَّ البدل ؟ وما حكمه ؟

## رابعاً: المدُّ العارضُ للسكون

**تعريفه :** المدُّ العارضُ للسكون هو : أن يأتي بعد حرف المد سكونٌ عارضٌ لأجل الوقف .

**أمثلته :**

الآية	المثال	التوضيح
﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ <sup>(١)</sup>	النَّاسِ	إذا وقفنا على الحرف (س) الذي يلي حرف المد (الناس) فإننا نسكته لأجل الوقف وعند حرف المد مقبلاً عارضاً للسكون .
﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾ <sup>(٢)</sup>	مَمْنُونٍ	إذا وقفنا على الحرف (ن) الذي يلي حرف المد (الوار) فإننا نسكته لأجل الوقف وعند حرف المد مقبلاً عارضاً للسكون .
﴿ كَلَّا لَوْ تَصْطَلُّونَ عَلِمَ الْبَاقِينَ ﴾ <sup>(٣)</sup>	الْبَاقِينَ	إذا وقفنا على الحرف (ن) الذي يلي حرف المد (الباء) فإننا نسكته لأجل الوقف وعند حرف المد مقبلاً عارضاً للسكون .

(١) آية ١ من سورة الناس

(٢) آية ٣ من سورة النجم

(٣) آية ٥ من سورة الطه

### الاستنتاج :

- ١- حكم المد العارض للسكون : جواز المد .
- ٢- مقدار مدّه : بُعْدُ حركتين أو أربعاً أو سناً .

### تدريبات

- ١ - اقرأ سورة العاديات، واستخرج ما فيها من مدود عارضة للسكون .
- ٢ - اقرأ سورة النكاثر، واستخرج ما فيها من مدود عارضة للسكون .
- ٣ - عرف المد العارض للسكون .
- ٤ - ما حكم المد العارض للسكون ؟
- ٥ - ما مقدار المد العارض للسكون ؟

### للمعلم

- يطلب المعلم من طلابه التعلين العملي للمد العارض للسكون من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي نشتغل على حكم المد العارض، مثل الآيات في سورة التين، وغيرها .



## خامساً: ضد اللين

**تعريفه :** ضد اللين هو : أن يقع بعد حرف اللين سكوتٌ عارضٌ لأجل الوقت  
**حروفه :** له حرفان هما : (الواو والياء) الساكتان المنفوح ما قبلهما .  
**أمثله :**

الآية	المثال	التوضيح
﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ خَوْفٍ﴾ <sup>(١١)</sup>	خَوْفٍ	لأن الحاء مفتوحة بعدها حرف اللين (الواو) وسكت الفاء لأجل الوقف سكوتاً عارضاً.
﴿مَلَبَّيْهُوَ رَبُّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ <sup>(١٢)</sup>	الْبَيْتِ	لأن الباء مفتوحة بعدها حرف اللين (الياء) وسكت التاء لأجل الوقف سكوتاً عارضاً.

١- حكم مد اللين : جواز المد . ٢- مقدار مده : بمد حركتين أو أربعاً أو ستاً .

**للمعلم :** بين المعلم للطلاب الفرق بين مد اللين والمد العارض للسكون .

(١١) آية ٤ من سورة الفرقان

(١٢) آية ٣ من سورة الفرقان .



## تدریبات :

س ۱ : استخراج مدد اللین من الآیات الآتية :

۱- قال تعالى : ﴿ لِإِبْرَاهِيمَ إِشْرَاقٌ ۝ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ رِجْلَهُ السَّيِّئَةَ وَالصَّيِّبَ ۝ ﴾  
(فريش ۱-۲)

۲- قال تعالى : ﴿ بَنَاتُ هَارُونَ مَا كَانَ لَهُنَّ أَمْرٌ أَسْوَوٌّ وَمَا كَانَتْ أَهْلًا بِبَيْتِ ۝ ﴾  
(مریم ۲۸)

۳- قال تعالى : ﴿ يَوْمَ هُمْ بَرْزُوقٌ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مَعْنُهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ السُّلْطَانُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ ۝ ﴾

الْقَهَّارِ ﴿ ۝ ﴾ (غافر ۱۶)

۴- قال تعالى : ﴿ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتُ الظَّالِمَاتِ مَا أَفْوَ  
طَرَ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ ذَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ أَعْدَاءٌ  
لَهُمْ حَرَمَةٌ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿ ۝ ﴾ (الفتح ۶) .

س ۲ : عرف مدد اللین .

س ۳ : ما حکوم مد اللین ؟

## خلاصة أحكام المد

تعريف المد إمالة الصوت بحرف المد.

حروفه ا - و - ي .

### أقسام المد

المد الفرعي

المد الطبيعي

- تعريفه الذي لا يتوقف على سبب من هم أو سكن  
- مقدار مدته حركتان

### أقسام المد الفرعي

مد العين

- تعريفه أن يقع بعد حرف العين  
- حدد حروفه العين  
- سكن حارص لأجل الرفع  
- حكمه جزاء الله  
- مقداره حركتان أو أربع أو ست

مد العارض للسكون

- تعريفه أن يأتي بعد حرفه للسكون  
- حارص لأجل الرفع  
- حكمه جزاء الله  
- مقداره حركتان أو أربع أو ست

مد الياء

- تعريفه أن تنضم الياء على حرف الله  
- في كلمة واحدة  
- حكمه جزاء الله  
- مقداره حركتان

المد المختص

- تعريفه أن يأتي بحرف الله في آخر الكلمة والمنسوبة في أول الكلمة على مدتها  
- حكمه جزاء الله  
- مقداره أربع أو خمس حركات

المد المختص

- تعريفه أن يأتي بعد حرف المد من أصله في كلمة واحدة  
- حكمه وحسب الله  
- مقداره أربع أو خمس حركات

## تدريبات على المدود :

س ١ - ما المقصود بالمد ؟ وما حروفه ؟

س ٢ - اذكر انواع المد الفرعي .

س ٣ - بين الفرق بين المد المتصل والمد المنفصل .

س ٤ - عرف المد العارض للسكون .

س ٥ - مثل لما يأتي بكلمات من القرآن الكريم :

أ - مد طبيعي ثابت في الوقف دون الوصل .

ب - مد متصل مع بيان حرف المد .

ج - مد متفصل مع بيان حرف المد .

د - مد البدل .

هـ - المد العارض للسكون .

و - مد اللين .

س ٦ - اكمل الفراغ :

أ - المد اللين حرفان هما

الساكنان

و

ما قبلها .

ب - مد البدل هو أن تتقدم

على حرف المد .

المد .

ج - حكم المد المتصل .

المؤلف	الكتاب
أبو بكر محمد بن الحسن الأجرى رحمه الله.	١ - إحقاق لعل القرآن.
الأمام يحيى بن شرف النووي رحمه الله	٢ - البيان في آداب حملة القرآن.
عنان بن سعيد الداني رحمه الله	٣ - التحديد في الإنشاد والتدبير في صفة التوحيد.
محمد بن محمد الجزري رحمه الله	٤ - التمهيد في علم التوحيد.
مرحان الدين إبراهيم البغاعي رحمه الله	٥ - الطول المفيد في أصول التوحيد.
	كتاب رتنا المريد.
حسي شح عثمان	٦ - حق التلاوة.
د. عبدالعزيز من عبدالفتاح الفاري	٧ - التوحيد المبسر.
عطية قائل مصر	٨ - غابة المريد في علم التوحيد.
عبدالفتاح السيد عمحي المرصفي	٩ - هداية القاري إلى تجويد كلام الباري.
محمد صادق فسخاوي .	١٠ - الرهان في تجويد القرآن.

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
٧	أولاً : التوحيد
٨	الدرس الأول : أهمية التوحيد
١٠	الدرس الثاني : الإقرار بتوحيد الربوبية وحده لا يدخل في الإسلام
١٢	الدرس الثالث : طلب الغفرة والشفاعة من الأصنام
١٤	الدرس الرابع : أنواع الشفاعة
١٦	الدرس الخامس : كل عبادة لعباد الله صلال
١٨	الدرس السادس : عاقبة الأنبياء والصالحين والأشجار شرك
٢٠	الدرس السابع : علف شرك أهل هذا الزمان
٢٢	الدرس الثامن : الشرك وأنواعه
٢٥	الدرس التاسع : الشرك في الطاعة وفي المحبة
٢٧	الدرس العاشر : الشرك الأصغر والشرك الخفي
٢٩	الدرس الحادي عشر : الكفر وأنواعه
٣٢	الدرس الثاني عشر : بعة أنواع الكفر الأكبر
٣٤	الدرس الثالث عشر : الكفر الأصغر
٣٥	الدرس الرابع عشر : التعاق وأنواعه
٣٨	ثانياً : الحديث
٣٩	- المقدمة
٤١	- الحديث الأول : الإيمان والاستقامة

الصفحة	الموضوع
٤٤	- الحديث الثاني . كفر بترك الصلاة
٤٦	- الحديث الثالث : فضل الذكر
٤٩	- الحديث الرابع . محبة رسول الله ﷺ
٥١	- الحديث الخامس : حُسن الخُلُق
٥٥	- الحديث السادس : فصل الحياء
٥٨	- الحديث السابع : من علامات اتفاق
٦١	- الحديث الثامن : العفو والمسامحة
٦٤	- الحديث التاسع : تحريم حجر المسلم لأخيه المسلم
٦٧	- الحديث العاشر . فصل نعلم القرآن وتعلّمه
٧٠	<b>ثالثًا . الفقه</b>
٧١	<b>مقدمة</b>
٧٤	الدرس الأول : مراجعة ما درس في الصف الخامس (الفصل الأول)
٧٦	الدرس الثاني : مراجعة ما درس في الصف الخامس (الفصل الثاني)
٧٩	الدرس الثالث : صلاة الجمعة
٨٣	الدرس الرابع : صلاة العيدين
٨٧	الدرس الخامس : صلاة الكسوف
٩٠	الدرس السادس : صلاة الامتناء
٩٣	الدرس السابع : الحائض
٩٦	الدرس الثامن : الزكاة

## تابع - الفهرس

الصفحة	الموضوع
٩٨	الدرس التاسع : زكاة هبة الأعمام
٩٩	زكاة الخارج عن الأرض
١٠٣	الدرس العاشر : زكاة الذهب والفضة
١٠٤	زكاة عروض التجارة
١٠٧	الدرس الحادي عشر . زكاة المطر من رمضان
١٠٩	الدرس الثاني عشر : إخراج الزكاة
١١١	الدرس الثالث عشر : أهل الزكاة
١١٥	<b>رابعاً المنجوب</b>
١١٦	مقدمة
١١٧	آداب تلاوة القرآن الكريم وسأعه
١١٩	مراجعة ما سبق دراسته في الصف الخامس
١٢٠	المد
١٢٣	المد الطبيعي
١٢٦	المد المتصل
١٢٩	المد المفصل
١٣١	مد البدل
١٣٤	المد العارض للمكون
١٣٦	مد اللين
١٣٨	خلاصة أحكام المد